



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة الشاذلي بن جديد - الطارف -



قسم اللغة والأدب العربي

كلية الآداب واللغات

## واقع تعليم المحتوى الرقمي في مرحلة التعليم المتوسط - دراسة وصفية -

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة ماستر في اللغة والأدب العربي

الميدان: اللغة والأدب العربي

الشعبة: دراسات لغوية

التخصص: لسانيات تطبيقية

إشراف الأستاذ  
د/زكريا مخلوفي

إعداد الطالبتين

- نريمان تقيدة

- خلود بوحادب

الصفة	الهيئة المستخدمة	الرتبة	الإسم واللقب
رئيساً	الشاذلي بن جديد - الطارف	أستاذ مساعد - أ -	رشيد قادم
مشرفاً ومقرراً	الشاذلي بن جديد - الطارف	أستاذ التعليم العالي	زكريا مخلوفي
مناقشاً	الشاذلي بن جديد - الطارف	أستاذة محاضرة - ب -	فاطمة نصر

السنة الجامعية: 2025/2024



## شكر و عرفان

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي بعونه تتم الصالحات، والحمد لله الذي وفقنا في طلب العلم وأبلغنا ما يحب ويرضى. نسأل الله التوفيق والإخلاص في أعمالنا كلها.

نتقدم بباقة مؤهها الشكر والعرفان للأستاذ المشرف زكريا مخلوفي" على ما أجاد به علينا من توجيهات ورعاية علمية لإنجاح هذا العمل.  
كما أهدي أجمل عبارات الشكر والعرفان إلى كل من أمّنا بالعلم والمعرفة وأسدى لنا النصح والتوجيه.

ولا يفوتني أن أتقدم بالشكر إلى ذلك الصرح العلمي الشامخ متمثلاً في جامعة الشاذلي بن جديد، وأخص بالذكر كلية الآداب واللغات، كما أتوجه بالشكر إلى كل من ساندنا وساعدنا بدعواته الصادقة وتمنياته المخلصة.

## . الإهداء .

﴿ وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ، وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ

بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾ سورة التوبة - الآية 105

الحمد لله الذي بفضلته تتحقق الغايات، ومن بعد الاستعانة به ننهي الرب بتوفيقه، ونبليغ الحلم بكمه وفضلته. لم تكن الرحلة قصوة، ولا الطريق مغروراً بالتسهيلات، لكنني فعلتها... الحمد لله الذي يسر لنا البدايات، وبلغنا النهايات برحمته.

أهدي هذا النجاح لنفسني أولاً، ثم لكل من سعى معي لإتمام هذه المسيرة. دمت لي سنداً ورفقاء رب لا يُعوضون.

وبكل حب، أهدي ثروة نجاحي وتخرجي إلى النور الذي أنار لربي، والذي لا ينطفئ نوره، إلى من بذل جهد السنين لأرتقي سلم النجاح، إلى من أفخر بحمل اسمه، إلى من بذل الغالي والنفيس، واستمدت منه قوتي واعتزلي:

**والدي العزيز، عبد الرحمان حفظه الله.**

وإلى من جعل الله الجنة تحت قدميها، وسهلت علي الشدائد بدعائها، من دعمتني بلا حدود، وكانت سنداً لي في كل لحظة...

**والدتي العزيزة، بقلي سليمة أطال الله في عمرها، وجعلها فرحة دائمة في حياتي.**

إلى إخوتي وزملائي الأغواء: **نريمان، سلمى... حفظكم الله ووفقكم، فأنتم مصدر دعمي وقوتي.**

بعد كل تعبٍ وسهر، جاء الفرح بفضل الله، ثم بدعمكم.

هذا النجاح ليس لي وحدي، بل هو لكم جميعاً. شكراً من القلب، وأتمنى أن أكون مصدر فخرٍ لكم،

كما كنتم يوماً مصدر إلهامي وقوتي.

## الإهداء

أهدي ثروة جهدي المتواضع:

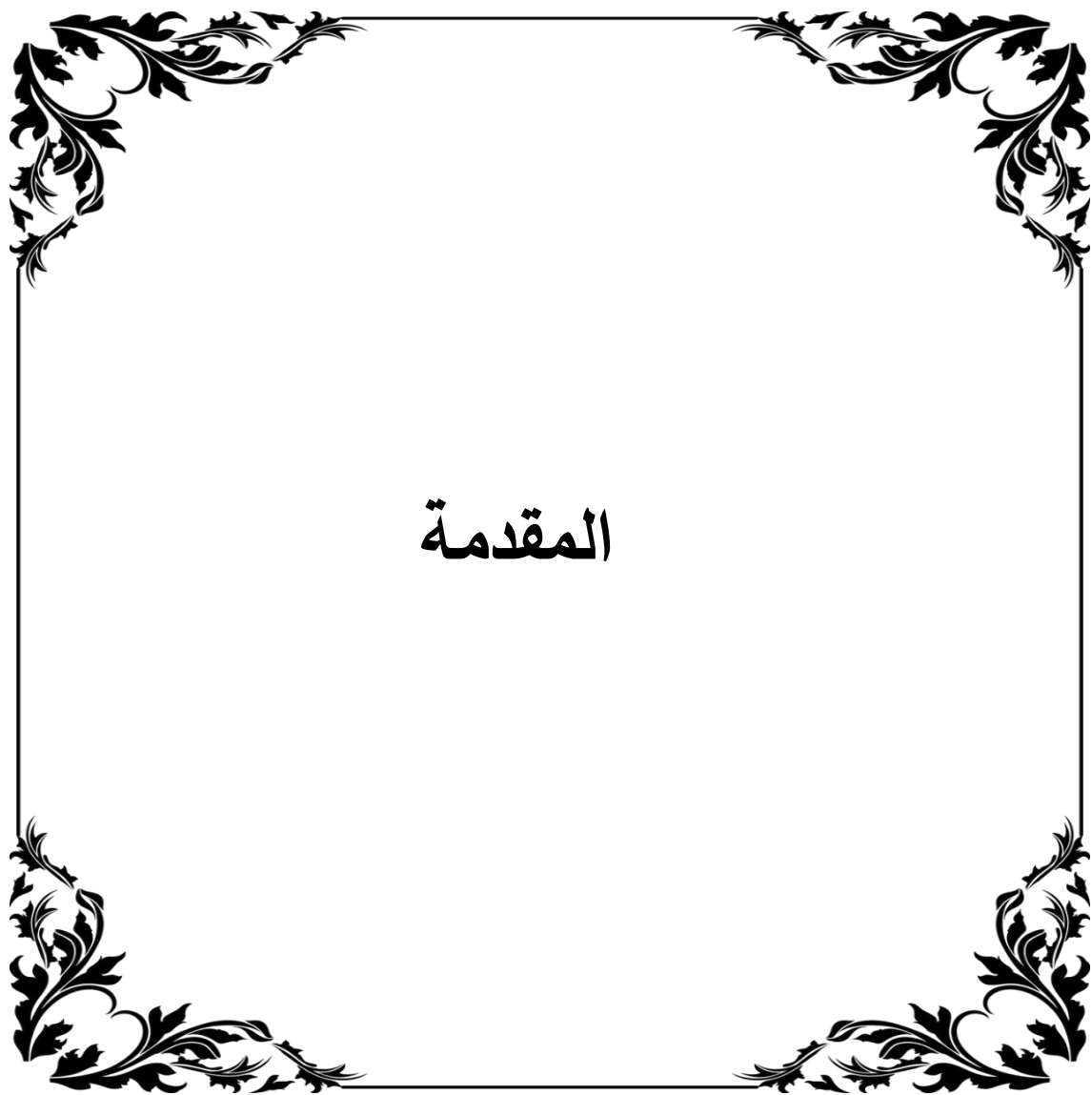
إلى من وهباني الحياة، والأمل، والنشأة على حب الاطلاع والمعرفة، إلى  
من علماني أن رتقي سلم الحياة بحكمة وصبر، راء، وإحساناً، ووفاءً لهما:  
والدي العزيزين: تقيدة السعيد، وتقيدة حدة.

إلى من وهبني الله نعمة وجودهم في حياتي، إلى العقد المتين، إلى من كانوا  
عوناً وسنداً في مرحلة البحث:  
أخواتي الغاليات: مريم، شيماء، شروق ورحمة.

إلى صديقتي وزميلتي، من شئت معي الطويق نحو النجاح في مسيرتنا  
العلمية، إلى رفيقة دربي: خلود.

وأخيراً، إلى كل من ساعدني، وكان له نور - من قريب أو بعيد - في إتمام هذه  
الواسة، سائلة المولى عز وجل أن يجزي الجميع خير الخراء في الدنيا والآخرة.  
فما هذا الجهد إلا لوجه الله، ولكل طالب علم يصعب علمه يُفيد الإسلام والمسلمين  
بكل ما وهبه الله من علم ومعرفة.

نريمان



## المقدمة

## المقدمة

تُعدّ اللغة من أهم الوسائل التي تميّز الإنسان عن غيره من الكائنات، فهي أداة للتفكير والتعبير والتواصل، وبواسطتها تُنقل المعارف، وتُبنى الثقافات، وتتطوّر المجتمعات. وفي السياق التعليمي، تكتسب اللغة مرتبة مرموقة باعتبارها وسيطاً أساسياً في نقل المحتويات والمفاهيم، وتُعدّ مادة قائمة بذاتها في مختلف الأطوار التعليمية، بما فيها التعليم المتوسط.

ومع تطوّر الوسائط التكنولوجية وظهور المحتوى الرقمي، بات من الضروري مواكبة هذا التحوّل في قطاع التربية والتعليم، حيث أصبح المحتوى الرقمي مورداً تعليمياً معتمداً في كثير من المؤسسات التعليمية. هذا المحتوى لا يقتصر على تقديم المعلومات فقط، بل يشمل طرائق عرض جديدة وتفاعلية، ووسائل بصرية وسمعية تساهم في تعزيز الفهم وتثبيت المعلومات لدى التلاميذ.

لقد أصبح المحتوى الرقمي في العصر الحديث أحد الركائز الأساسية في العملية التعليمية، حيث يُسهم في تنمية مهارات التفكير، وتحفيز المتعلّمين، وتوسيع آفاق المعرفة. وفي ظل التحوّل الرقمي الذي يشهده العالم، بات من الضروري أن تنعكس هذه التغيرات في المناهج الدراسية، لا سيما في الطور المتوسط الذي يُعدّ مرحلة تأسيسية مهمة.

وتُعدّ الكتب المدرسية من الوسائل التعليمية الجوهرية التي ينبغي أن تعكس هذه القيم الرقمية، سواء من حيث الشكل أو المضمون. ومن هذا المنطلق، تبرز أهمية دراسة مدى حضور قيم المحتوى الرقمي في كتب السنة الثالثة والرابعة متوسط، باعتبارها مقياساً لمدى مواكبة المنظومة التربوية للتحوّلات الرقمية وتكاملها مع حاجات المتعلّمين في القرن الحادي والعشرين.

من هنا، ونظراً للاهتمام الذي يحظى به المحتوى الرقمي في كتب الجيل الثاني، جاء موضوع بحثنا الموسوم بـ "واقع تعليم المحتوى الرقمي في مرحلة التعليم المتوسط - دراسة وصفية".

يحاول هذا البحث الإجابة عن الإشكالية الآتية:

ما هو واقع المحتوى الرقمي في كتاب السنة الثالثة والرابعة من التعليم المتوسط؟  
ما هي نسبة حضور هذا المحتوى في الكتاب المدرسي؟

وتتفرع عن هذه الإشكالية العديد من التساؤلات:

- ما هي التعليمية وما هي أركانها؟
- ما هو تعريف المحتوى الرقمي؟
- ما هي التطبيقات التربوية التي يمكن أن تستفيد من المحتوى الرقمي؟

وقد اعتمد البحث على المنهج الوصفي، لأنه الأنسب لطبيعة الموضوع، حيث يهدف إلى جمع المعلومات والبيانات المتعلقة بالظاهرة المدروسة وتحليلها وصفياً من أجل فهمها وتفسيرها بشكل دقيق، دون التدخل في المتغيرات أو التلاعب بها. كما أن هذا المنهج يتيح تقديم صورة واضحة وشاملة عن الواقع المدروس من خلال وصفه كما هو، مما يساعد في التوصل إلى نتائج موضوعية.

وهناك دوافع لاختيارنا لهذا الموضوع تتلخص في:

- أولاً: دوافع ذاتية

توفر المادة المدروسة (الكتب المدرسية) إمكانية تطبيق الدراسة في الواقع، بالإضافة إلى الاهتمام الشخصي للباحث بمجال الرقمنة، والظروف التعليمية الراهنة.

- ثانياً: دوافع موضوعية

أهمية المحتوى الرقمي في العملية التعليمية، والحاجة إلى تقييم فعلي للمناهج الدراسية، وقلة الدراسات السابقة، والرغبة في تطوير التعليم المتوسط.

وجاءت بنية البحث مقسّمة إلى فصلين، تسبقهما مقدمة، وتليهما خاتمة.

- المقدمة :حوصلة عامة حول الموضوع، تتضمن تمهيدًا للبحث، وأهدافه المرجوة، والأسباب والدوافع التي تقف وراء اختياره، والصعوبات التي واجهت الباحث، بالإضافة إلى بيان لفصول البحث.
  - الفصل الأول موسوم بـ "تعليمية المحتوى الرقمي"، ويتكوّن من مبحثين:
    - المبحث الأول: التعليمية، ويحتوي على: المعلم، المتعلم، والمحتوى.
    - المبحث الثاني: يتناول تعريف اللغة (لغة واصطلاحًا)، تعريف الرقمنة (لغة واصطلاحًا)، اللسانيات الرقمية، ودور المدرسة في غرس الثقافة الرقمية وتطبيقات الرقمنة.
  - الفصل الثاني موسوم بـ "الدراسة الميدانية"، ويتكوّن بدوره من مبحثين:
    - المبحث الأول: قراءة في المدونة من حيث الشكل والمضمون، ويشمل:
      - أولاً: كتاب السنة الثالثة من التعليم المتوسط.
      - ثانياً: كتاب السنة الرابعة من التعليم المتوسط.
    - المبحث الثاني: تحليل نصوص المحتوى الرقمي، ويشمل:
      - أولاً: كتاب السنة الثالثة.
      - ثانياً: كتاب السنة الرابعة.
- ويروم هذا البحث الوصول إلى الأهداف التالية:
- تحليل محتوى كتابي السنة الثالثة والرابعة متوسط من منظور رقمي وتربوي.
  - تشخيص مدى توظيف مبادئ الرقمنة والوسائط التعليمية الحديثة في المحتوى الدراسي.

• تقييم مدى توافق المحتوى الرقمي مع الأهداف البيداغوجية المقررة في مرحلة التعليم المتوسط.

• التعرف على الأساليب التعليمية الرقمية المعتمدة في تصميم محتوى الكتابين.

• بيان مدى التدرج المنهجي في إدماج التكنولوجيا التعليمية في محتوى الكتابين.

ومن أهم الأسباب والدوافع التي جعلتنا نختار هذا الموضوع:

• رغبة شخصية أكاديمية في الإسهام في تطوير المنظومة التربوية: يأتي هذا البحث

استجابة لاهتمام شخصي بتكنولوجيا التعليم، وسعيًا للمساهمة في تحسين جودة

التعليم من خلال تحليل المحتوى وتقديم مقترحات تطويرية.

• طبيعة التخصص في الماستر، مما يجعلنا مهنيين لممارسة مهنة التعليم.

وقد اعتمد البحث على العديد من المصادر نذكر منها:

1. أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية: حقل تعليمية اللغات، الطبعة

الثانية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

2. جميل حمداوي، مكونات العملية التعليمية التعلمية، الطبعة الأولى، جامعة الكتب

الإسلامية، 2015.

3. رياض الجوادي، علم تدريس المواد: ديداكتيك، تدريسية، تعليمية، تعلمية، دار

التجديد للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، تونس 2020/1441، الطبعة الثانية.

4. محمد الدريج، ديداكتيك اللغات واللسانيات التطبيقية: تداخل التخصصات، تم

تشويش براديكمي.

أما عن الصعوبات التي اعترضتنا في إنجاز مذكرتنا، فنذكر منها:

• قلة المراجع المتخصصة.

• ضيق الوقت وكثرة البحوث.

• حداثة الموضوع في الكتب المدرسية.

و في الأخير نشكر أستاذنا الفاضل مخلوفي زكرياء على ما قدمه لنا من نصائح وإرشادات، جزاك الله عنا كل خير.



الفصل الأول:

تعليمية المحتوى الرقمي

## المبحث الأول: التعليمية

### أولاً: مفاهيم حول التعليمية

#### 1. تعريف التعليمية ( didactique )

تُعد "التعليمية" من المفاهيم الأساسية في مجال التربية والعلوم التربوية، إذ تشير إلى مجموعة المبادئ والأساليب التي تهدف إلى تنظيم عمليات التعليم والتعلم بشكل فعال.

تهتم التعليمية بكيفية تقديم المعرفة وتحديد أفضل الطرق والوسائل لتحقيق أهداف التعلم لدى المتعلمين، كما تسعى إلى فهم طبيعة التفاعل بين المعلم والمتعلم والمحتوى، مع الأخذ بعين الاعتبار السياقات النفسية والاجتماعية والثقافية التي تؤثر على هذه العملية، ومن هنا، أصبحت التعليمية مجالاً غنياً بالدراسات والنظريات التي تسعى إلى تطوير الأداء التعليمي وتحسين مردوديته<sup>1</sup>.

وتُعرّف التعليمية على أنها مجال من مجالات التربية يهتم بتحليل أساليب التعليم وتخطيطها بهدف تحسين عملية التعلم وتطوير كفاءات المتعلمين، وموضوعها خلاصة مكونات العلاقات بين الوضعيات التربوية وموضوعاتها ووسائلها ووسائلها، وكل ذلك في إطار وضعية بيداغوجية، أو بعبارة أخرى، يتعلّق موضوعها بالتخطيط للوضعية البيداغوجية وكيفية مراقبتها وتعديلها عند الضرورة<sup>2</sup>، وتُعرّف أيضاً على أنها الدراسة العلمية لطرائق التدريس وتقنياته، وأشكال تنظيم مواقف التعلم التي يخضع لها التلميذ قصد بلوغ الأهداف المنشودة.

<sup>1</sup> مسعودي نور اليقين، مظهرات المواطنة الرقمية في كتب الجيل الثاني للطور المتوسط - دراسة تطبيقية، أطروحة مقدّمة لنيل شهادة الدكتوراه، الدورة الثالثة (ل.م.د.)، تخصص تعليمية اللغة العربية، قسم اللغة والأدب العربي، كلية الآداب واللغات، المركز الجامعي عبد الحفيظ بوصوف - ميلة، الجزائر، ص. 131، بتصرف.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص. 131.

سواء على المستوى العقلي أو الوجداني أو الحسي أو الحركي، فإن التعليمية تُعدُّ مفهوماً مرتبطاً أساساً بالمواد الدراسية من حيث محتوياتها وكيفية التخطيط لها بكل مكوناتها وأسسها، فهي بذلك تضع المبادئ النظرية لحل المشكلات الفعلية المتعلقة بالمحتوى والطرائق وتنظيم التعلّم. كما أنها علم مستقل بذاته، له علاقة وطيدة بعلوم أخرى، ويدرس التعليم من حيث محتوياته ونظرياته وطرائقه دراسة علمية<sup>1</sup>، وكلمة "تعليمية" (Didactique) تُعدُّ اصطلاحاً قديماً، حيث استُخدمت منذ بداية القرن السابع عشر، غير أنها حديثة من حيث الدلالات التي ما انفكت تكتسبها حتى وقتنا الراهن.

وفيما سيأتي نحاول تتبع التطور التاريخي لهذا المصطلح، بداية من الاشتقاق اللغوي وصولاً إلى الاستخدام الاصطلاحي، ويقول "حنفي بن عيسى" إن كلمة "تعليمية" في اللغة العربية مصدر لكلمة "تعليم"، وهذه الأخيرة مشتقة من "عَلَّمَ"، أي وضع علامة أو سِمة من السمات للدلالة على شيء دون إحضاره، فالتعليمية بهذا المعنى تقنية شائعة تعني تحديد طريقة ملائمة أو مناسبة للإقناع أو لإيصال المعرفة<sup>2</sup>.

تُعتبر تعليمية مصدرًا صناعيًا من المصدر الأصلي (تعليم)، وهو مصطلح عربيٌّ فُح، صيغةٌ ومضمونًا<sup>3</sup>.

التعليمية أو (الديداكتيك) من أهم مجالات البحث في التربية، لأنها تركز على تحسين طرائق التدريس وجعله أكثر فاعلية، ونرى أنها عنصر أساسي في نجاح العملية التعليمية، لأنها تساعد المعلمين على اختيار الأساليب المناسبة لكل موقف تعليمي، وتُرَاعِي الفروق الفردية بين المتعلمين، وإذا طُبقت التعليمية بشكل جيد، فإنها تُساهم في جعل التعلّم أكثر تشويقًا وفاعلية، وتساعد الطلاب على بناء المعرفة بطريقة تدريجية تتناسب مع قدراتهم، لكن التحدي الأكبر هو

<sup>1</sup> المرجع نفسه، ص. 131.

<sup>2</sup> رأفت عبد العزيز إبراهيم جابر، المصري أحمد محمد، ماجد منى أحمد عبد الرحيم، أصول التربية المعاصرة، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، 2018، ص. 224-226، بتصرّف.

<sup>3</sup> تريكي مبارك، بحوث محكمة في تعليمية اللغة العربية، 2020، مركز الكتاب الأكاديمي، ص. 198، بتصرّف.

مواكبة التطورات الحديثة في التعليم، مثل استخدام التكنولوجيا، وضمان أن تكون الطرق التعليمية متجددة وتتناسب مع متطلبات العصر عند الضرورة، فالتعليمية هي التفكير المرتبط بمحتويات معينة<sup>1</sup>.

يشير قاموس (روبير الصغير) (Petit Robert) (إلى أن كلمة (ديداكتيك) تتحدر من أصل يوناني (didaktik)، وتتحدر بدورها من كلمة (didaskhein) وتعني در (enseigner)، بها كل ما يهدف إلى التثقيف وإلى ما له علاقة بالتعليم. (Robert, 1991, p. 537)

في حين يعرفها (لبصيص) على أنها ترجمة لكلمة (didactique) التي اشتقت من اللفظ اليوناني (didaktikos)، والتي كانت تُطلق على نوع من الشعر يتناول شرح معارف علمية أو تقنية السفر التعليمي.

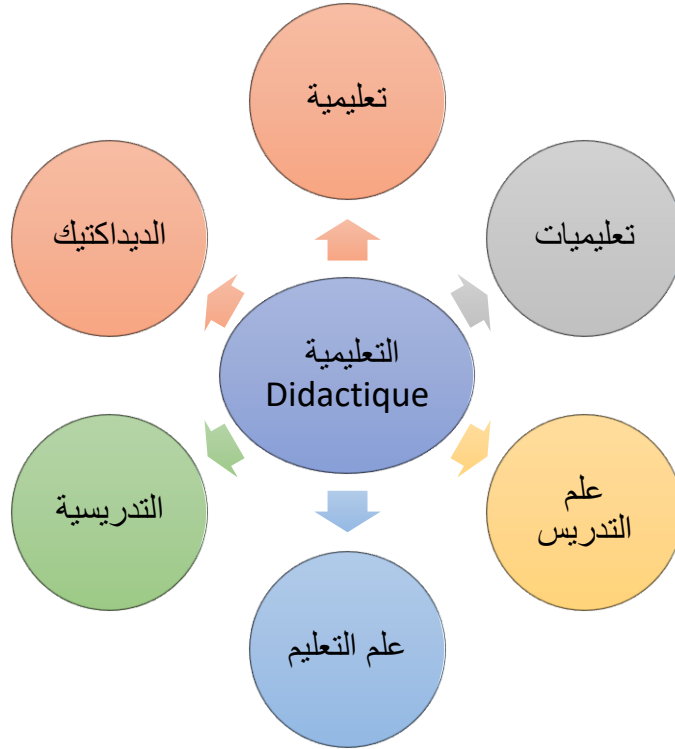
وفي نفس السياق، يعرف (بن عيسى) كلمة (تعليمية) في اللغة العربية بأنها مصدر صناعي لكلمة (تعليم)، وهذه الأخيرة مشتقة من (عَلَّمَ) أو (وضع علامة) أو (سَمَة) من السمات للدلالة على الشيء دون إحضاره.

وتجدر الإشارة إلى أنه في اللغة العربية نجد أن الكلمة يقابلها عدة ألفاظ، ولعل ذلك يرجع إلى تعدد المصطلحات المنتقاة من اللغة الفرنسية والإنجليزية، اللغتان اللتان يُؤخذ بهما في الفكر العربي المعاصر، فنجد كلمة (ديداكتيك) يقابلها في اللغة العربية كلمة (تعليمية) أو (تعليميات)<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> يعقوب الزهرة، محاضرات في مقياس التعليمات، السداسي السادس، قسم اللغة والأدب العربي، كلية الآداب واللغات، جامعة ابن خلدون تيارت، المستوى الثالث - ليسانس، ص. 03.

<sup>2</sup> قاسي سليمة، محاضرات موجهة لطلبة السنة الثانية علوم تربوية (تعليمية المواد)، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة العربي بن مهيدي - أم البواقي، ص. 13-14، بتصريف

علم التدريس، علم التعليم، التدريسية... إلخ، كما هو موضح في هذا المخطط الذي يبين لنا أشهر المصطلحات التي عُرف بها هذا العلم.



- شكل رقم: 1 المصطلحات المتداولة بكلمة التعليمية<sup>1</sup>

- تحمل هذه التسميات الدلالة ذاتها، إلا أن مصطلح التعليمية أكثر رواجًا في الاستخدام، في حين يميل بعضهم إلى اعتماد الترجمة الحرفية لمصطلح ديдаكتيك.
- التعليمية عملية ديناميكية قائمة أساسًا على ما يقدمه المعلم من معلومات ومعارف، وعلى ما يقدمه المتعلم من معلومات ومعارف، وعلى ما يقوم به المتعلم نفسه من أجل اكتساب هذه المعارف وتعزيزها ثم تحسينها<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> قاسي سليمة المرجع السابق، الصفحة 13-14

<sup>2</sup> أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية: حقل تعليمية اللغات، الطبعة الثانية، جامعة وهران بن عكنون، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2009، ص 139، بتصرف

وتعمل التعليمية على كشف مختلف الآليات المستخدمة من قبل الفرد المتعلم لتملك المفاهيم والمعارف المتصلة بمجال معرفي معين،<sup>1</sup> وتحاول أنيت بجيني (Annette Béguin) أن تسلط الضوء على الأسس والافتراضات التي تقوم عليها التعليمية فتقول: "يعتمد الديدانكتيك (فن التدريس) على ثلاثة افتراضات: وجود محتوى لتعليمية محددة، وقابلية التعليم المعرفي للأفراد، ووجود تقنيات لنقل المعرفة القابلة للصياغة والتعليم. وأن الديدانكتيك فهو فن أو طريقة تدريس المفاهيم الخاصة بكل مادة تعليمية مع إدارة الصعوبات الخاصة بمجال معين في تلك المادة." التعليمية تهدف إلى تطوير التعليم وتجعله أكثر كفاءة وملاءمة للمتغيرات الحديثة. كلما تطورت الأساليب التعليمية، زادت قدرتنا على إعداد أشياء قادرة على التفكير والإبداع وحل المشكلات. فهي ليست مجرد نظريات أكاديمية، بل هي عملية متكاملة.<sup>2</sup>

ويعرفها سميث (1936) على أنها فرع من فروع التربية، موضوعها خلاصة المكونات والعلاقات بين الوضعيات التربوية وموضوعاتها ووسائطها وبسائدها، وكل ذلك في إطار وضعية بيداغوجية، وبعبارة أخرى يتعلق موضوعها بالتخطيط للوضعيات البيداغوجية وكيفية مراقبتها وتعديلها عند الضرورة.

ويعرفها ميالاري (1979) بأنها "مجموعة طرق وأساليب وتقنيات التعلم"، أما بروسو (1983) فيرى أن الموضوع الأساسي للتعليمية هو دراسة الشروط اللازمة لتوفرها في الوضعيات أو المشكلات التي تقترح للتلميذ قصد السماح له بإظهار الكيفية التي يشتغل بها تصورات المثالية أو غيرها، ويقول: "إن التعليمية هي تنظيم تعلم الآخرين".<sup>3</sup>

<sup>1</sup> رياض جوادي، مدخل إلى علم التدريس المقارن: التعريف، الأهداف والأسس المفاهيمية، تعرض تجديد للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، تونس 2020/1441، الطبعة الأولى، ص 12.

<sup>2</sup> رياض الجوادي، علم تدريس المواد: ديدانكتيك، تدريسية، تعليمية، تعلمية، دار التجديد للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، تونس 2020/1441، الطبعة الثانية، ص 19.

<sup>3</sup> زليخة علال، التعليمية: المفهوم النشأة والتطور، مجلة الآداب واللغات، العدد 04 جوان 2016، ص 136.

وبعبارة أخرى هي الدراسة العلمية لتنظيم وضعيات التعليم التي يندرج فيها الطالب لبلوغ أهداف معرفية أو عقلية أو وجدانية أو نفسية حركية<sup>1</sup>.

ونعني بالديداكتيك طريقة التدريس أو ما يسمى بالعملية التعليمية التعلمية، وتجمع هذه العملية بين طرفين أساسيين هما المعلم والمتعلم، ومن ثم تتبني العملية الديداكتيكية على المدخلات والعمليات والمخرجات والتغذية الراجعة، وقد تكون المدخلات أهدافاً أو كفايات أو ملكات أو غيرها من التصورات التربوية الجديدة المعترف بها رسمياً<sup>2</sup>.

وهو مجموع الطرائق والتقنيات والوسائل التي تساعد على تدريس مادة معينة<sup>3</sup>.

ويعني التفكير في مختلف الاستراتيجيات الممكنة لتدريس مادة من المواد، من جانبي محتواها ومنهجها ومتطلباتها المعرفية، ومن جانب المتعلم واستعداداته في وضعية التعلم، والمدرس وعدته وتكوينه<sup>4</sup>.

وتعني حسب روبير الصغير "درس أو علم"، وترتبط هذه الأخيرة بكل ما يتعلق بالتدريس، ولدى ديداكتيك مرادفات كثيرة: علم التدريس، فن التدريس، منهجية التدريس، التدريسية، التعليمية، علم التعليم<sup>5</sup>.

الديداكتيك أو علم التدريس في نظرنا هو الدراسة العلمية لطرق التدريس وتقنياته وأشكال تنظيم مواقف التعلم الذي يخضع لها التلميذ في المؤسسة التعليمية، قصد بلوغ الأهداف المسطرة

---

<sup>1</sup> صلاح الدين أحمد الدراوشة، تعليمية اللغة العربية: دراسات لسانية تطبيقية، جامعة زايد، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، اللسانيات التطبيقية وتعليم اللغات، 3-5 مارس 2022، ص 89.

<sup>2</sup> جميل حمداوي، مكونات العملية التعليمية التعلمية، الطبعة الأولى 2015، جامعة الكتب الإسلامية، ص 11.

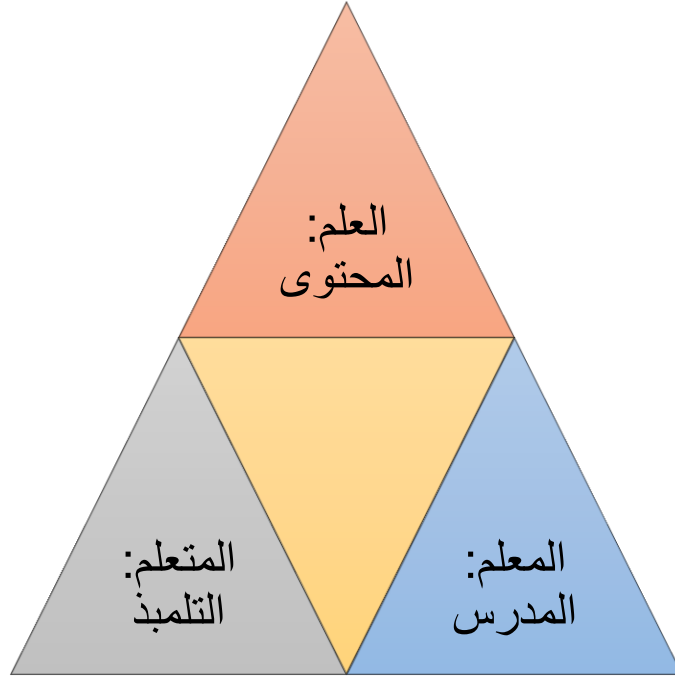
<sup>3</sup> نجوى الحداد، عرض حول المثلث الديداكتيكي، المملكة المغربية، وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضية، الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين جهة الرباط سلا القنيطرة، المديرية الإقليمية سيدي قاسم، ص 01.

<sup>4</sup> عبد الوهاب صديقي، النحو الوظيفي وديداكتيك اللغة العربية نحو منهجية تدريس وظيفي، عمان، دار أمجد للنشر والتوزيع، 2017، ص 27.

<sup>5</sup> أيوب زروالي، البناء الديداكتيكي لمادة التربية الإسلامية من التنظير إلى التنزيل، سلسلة برامج البناء التربوي 2021-2022، ص 04.

أساسياً سواء على المستوى العقلي أو الوجداني أو الحسي الحركي، وتحقيق لديه المعارف والملكات والقدرات والاتجاهات والقيم<sup>1</sup>.

### ثانياً: المثلث الديدائكتيكي



شكل رقم: 2 المثلث الديدائكتيكي يوضح علاقة أركان العملية التعليمية<sup>2</sup>

**المثلث الديدائكتيكي (Triangle didactique)** الذي يوضح علاقة أركان العملية التعليمية وخصائصها وشروطها وأسئلتها المبدئية: من يتعلم؟ (المتعلم/المستهدف)، وماذا يتعلم؟ (المادة التعليمية)، وكيف يتعلم؟ (الطريقة والوسائل والبيداغوجيا)، ولماذا يتعلم؟ (الأهداف والغايات)، وذلك من خلال وصف طبيعة العلاقة البيداغوجية بين المعلم والمتعلم والمحتوى<sup>3</sup>.

### المثلث الديدائكتيكي: المعلم، المتعلم والمحتوى:

<sup>1</sup> محمد الدريج، ديدائكتيك اللغات واللسانيات التطبيقية: تداخل التخصصات، تم تشويش براديمي 212664906365، ص 14.

<sup>2</sup> نور الدين أرطبع، الخطاب التربوي في بنية العقل العربي، مركز الكتاب الأكاديمي، ص 212.

<sup>3</sup> نعمان عبد الحميد بوقرة، معالم بحثية في اللسانيات التطبيقية وتطبيقات اللسانيات الموسعة، مركز الكتاب الأكاديمي 2022، ص 31، بتصرف.

يشكل المثلث الديداكتيكي حجر الأساس في العملية التعليمية التعلمية، إذ يقوم على ثلاثة عناصر مترابطة: المعلم، المتعلم والمحتوى. يمثل هذا التطور إطاراً نظرياً لفهم العملية التعليمية التعلمية التي تتحكم في الفعل التربوي، حيث لا يقتصر التعلم على نقل المعرفة من المعلم إلى المتعلم، بل هو تفاعل معقد بين أطراف ثلاثة. فالمعلم لا يؤدي دور المرسل فقط، بل يعمل على تكييف المحتوى مع حاجات المتعلم، بينما يسهم المتعلم بفاعليته في بناء المعرفة من خلال تفاعله مع المحتوى والمعلم. أما المحتوى فهو ليس معطى جامداً، بل عنصر يتم التفاوض حوله، فهمه وتملكه حسب السياقات التعليمية المختلفة. بناء على ذلك، فإن فهم طبيعة العلاقات داخل هذا المثلث ضروري لتحسين الممارسات التربوية وتحقيق الأهداف التعليمية.

### 1. المتعلم:

يملك المتعلم قدرات وعادات واهتمامات، فهو مهياً سلفاً للانتباه والاستيعاب، ودور الأستاذ بالدرجة الأولى هو أن يبذل كل الحرص على تدعيم اهتماماته وتعزيزها، ليتم تقدمه وارتقاؤه الطبيعي الذي يقتضيه استعداداه للتعلم<sup>1</sup>.

- معرفة قابلية المتعلم الذاتية في اكتساب المهارات والعادات اللغوية الخاصة بلغة معينة.
- تعزيز آليات المشاركة لدى المتعلم وتحسين علاقته بالتحصيل والاكتساب.
- مراعاة الفروق الفردية (العضوية والنفسية والاجتماعية) ومدى انعكاسها على المردود البيداغوجي.

- تذليل الصعوبات التي تعوق سبيل المتعلم باستعمال الوسائل السمعية البصرية<sup>2</sup>.

فالمتعلم يقصد به التلميذ المتكون أو المتدرب<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> أحمد حساني، المرجع السابق، ص 142.

<sup>2</sup> المرجع نفسه.

<sup>3</sup> بابا الشريف حفصة، التعليمية، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، معهد العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 01 يونيو 2010، ص 09.

## 2. المعلم (الأستاذ):

هو أيضاً مهياً للقيام بهذا العمل الشاق، وذلك عن طريق التكوين العلمي البيداغوجي الأول، وعن طريق التحسين المستمر الذي يجب أن ينحصر في التكوين اللساني والنفسي والتربوي بطريقة تجعل الأستاذ نفسه يقبل على تجديد معلوماته وتحسينها باستمرار، لأن الأستاذ - كما يقال - كالمهندس، يجب أن يبذل جهداً إضافياً خاصاً يجعل معلوماته ومعارفه حاضرة حضوراً يومياً في الميدان، ولا يتحقق ذلك إلا بالتكوين المستمر<sup>1</sup>.

- التأهيل العلمي والبيداغوجي للمعلم،
- القدرة الذاتية للمعلم في اختيار الطرائق البيداغوجية والوسائل والمساعدة واستثمارها استثماراً جيداً من أجل إنجاز عملية التواصل،
- مهارة المعلم في التحكم في آليات الخطاب التعليمي،
- إمكانية ترقية خبرة المعلم البيداغوجية في مجال تقويم المهارات وتعزيزها<sup>2</sup>.
- المعلم يقصد به المتعلم المرشد.
- فالمعلم لابد له قبل وخلال وبعد النشاط التعليمي من الواصفات التالية:

○ التخطيط للمحتوى التعليمي والوسائل والطرائق وأساليب التقويم وأنشطة الدعم

مع استحضار وسائط تكنولوجيا المعلومات والاتصال.

- تحضير بيئة متكاملة لإنجاز الدروس: تتضمن وسائل تكنولوجيا المعلومات

والاتصال من حواسيب وشاشات عاكسة وبرمجيات وموارد رقمية، مع إعداد

<sup>1</sup> أحمد حساني، المرجع السابق، ص 41.

<sup>2</sup> بابا الشريف حفصة، التعليمية، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، معهد العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 1 يونيو، ص 09.

وضعيات تعليمية باستعمال وسائل التكنولوجيا ووسائطها. أما بخصوص المتعلم فيجب أن تتوفر فيه [الشروط المطلوبة]<sup>1</sup>.

### 3. المحتوى (الطريقة):

تعد الوسيلة التواصلية والتبليغية في العملية التعليمية، لذلك فهي الإجراء العملي الذي يساعد على تحقيق الأهداف البيداغوجية لعملية التعلم، ولذلك يجب أن تكون الطرائق التعليمية قابلة في ذاتها للتطور والارتقاء.

- البحث المستمر من أجل تطوير طرائق تعليم اللغات،
- باستثمار النتائج والخبرات المتوفرة في ميدان التعليمية بصفة عامة.
- ترقية الخبرة البيداغوجية عن طريق التكوين المستمر قصد استخدام الوسائل السمعية البصرية المساعدة.
- الاهتمام بوضع مقاييس قائمة على أسس علمية دقيقة لعملية تقويم المهارات والعادات اللغوية المكتسبة<sup>2</sup>.
- المحتوى يقصد به المضمون، أي الموضوع الذي سوف يتعلمه المتكون<sup>3</sup>،
- يجب أن تتوافر ضمن وسناد ورقية وسناد رقمية،
- أن تتيح التفاعلية بين المعلم والمتعلمين وبين أنفسهم،

<sup>1</sup> مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية 2025، معلم اللغة للناطقين بغيرها، الرياض 1446هـ، البريد الإلكتروني [nashr@kscaa.gov.sa](mailto:nashr@kscaa.gov.sa)، ص 186.

<sup>2</sup> أحمد حساني، المرجع السابق، ص 42.

<sup>3</sup> بابا الشريف حفصة، التعليمية، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، معهد العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 01 يونيو، ص 09.

- أن يراعي مستوى المتعلمين العمري والإدراكي<sup>1</sup>.

### مفهوم المحتوى:

#### أ- لغة:

يشكل تعريف المحتوى أو محاولة إيجاد تعريف محدد له من الإشكاليات المطروحة، حيث حدث نوع من الالتباس في التعريف كنتيجة للخلط بين أنواعه ووسائطه ومجالات استخدامه. وكلما تنوعت مصادر المحتوى، كلما كان ذلك عنصر تعزيز ودعم لإرساء صناعة متكاملة للمحتوى. وإذا أردنا أن نحدد محصلة وجود المحتوى فإننا نعدّه ناتج صناعة النشر بشقيه الورقي والإلكتروني، والإنتاج الفني والإعلامي، ومختلف التطبيقات البرمجية. كما نجد في البلدان المتقدمة أن صناعة المحتوى تعتمد بشكل عملي على ما يتم تحويله أو رقمته من موارد النشر الورقي نحو موارد متاحة على شبكات المعلومات أو عبر وسائط متعددة أو من خلال قواعد البيانات المتخصصة، وبذلك أصبحت عمليات الرقمنة تشكل المورد الأكبر وربما الأعظم في خلق المحتوى الرقمي وتعزيزه<sup>2</sup>.

ويقصد أيضاً بالمحتوى كل ما يتعلق بالإنتاج الفكري الإنساني من المعلومات والأفكار والخبرات التي تُخزّن في مختلف الوسائط من العقل البشري إلى الوسائط الرقمية والورقية والإعلامية والتطبيقات البرمجية وقواعد البيانات<sup>3</sup>.

يعني مصطلح المحتوى بشكل عام رسالة ما مطلوب التعبير عنها من خلال إحدى الوسائط، وقد تشمل هذه الرسالة أي نوع من المعلومات المطلوب نشرها أو توزيعها أو توصيلها أو حتى نقلها إلى أي جمهور. ويمكن أيضاً إنشاء المحتوى وإنتاجه بأشكال مختلفة، ويختلف المحتوى

<sup>1</sup> مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية 2025، معلم اللغة للناطقين بغيرها، ص 186.

<sup>2</sup> فاطمة محمد أحمد محمد، المحتوى الرقمي: المفهوم والافادة، مجلة كلية الآداب جامعة سوهاج - مصر، العدد 51 الجزء 1، أبريل 2019، ص 514-515، بتصرف.

<sup>3</sup> المرجع نفسه، ص 514

من حيث النوع والمجال والموضوع والوسيط. ويمكن أن يندرج الكتاب أو دليل البرامج أو الصفحة الويب أو الصحيفة أو أي نوع من البيانات جميعاً تحت مصطلح المحتوى باعتبارها وسائل لنقل بعض المعلومات، بغض النظر عن اللغة التي يكتب بها المحتوى. أي أنه ليس مجرد وسيلة لتوسيع نطاق الأعمال، ولكنه أيضاً انعكاس للهوية الثقافية<sup>1</sup>.

### ب- مفهوم المحتوى اصطلاحاً

مصطلح المحتوى جامع لنتاج الأمة من العلوم والمعارف والفنون والثقافة والتراث، فهو زاد هذا العصر الذي يتسم بالإقبال المتزايد على المعلومات والمعرفة. بينما مفهوم المحتوى الرقمي موسع يشتمل على كل ما يمكن تداوله ومعالجته وحفظه من خلال الوسائط المعلوماتية الإلكترونية من محتوى تعليمي وثقافي وصناعي وتجاري وتنموي<sup>2</sup>.

ويقصد بالمحتوى كل ما يتعلق بالإنتاج الفكري الإنساني من المعلومات والأفكار والخبرات التي تخزن في مختلف الوسائط الرقمية والورقية والإعلامية وغيرها من إنتاج الإبداع الفكري الإنساني، بالإضافة إلى نتاج ثقافة الشعوب وتراثها المدون أو المخزن في ذاكرتها الإنسانية الممكن الوصول إليه<sup>3</sup>.

## المبحث الثاني: مفهوم المحتوى الرقمي

### أولاً: ماهية المحتوى الرقمي:

هو ذلك الكم الهائل من المعلومات التي يحتاجها الإنسان في حقول المعرفة المختلفة من المعلومات الإنسانية والتطبيقية والبحثية، ومن المعلومات عن الطقس وشؤون الاقتصاد والمال

<sup>1</sup> فاطمة محمد أحمد محمد، المرجع السابق، ص 514

<sup>2</sup> محمد عصام عبد الهادي يوسف حسن محمود، تطبيقات الهاتف المحمول ودورها في إنتاج المحتوى الرقمي، 2023، ص 13.

<sup>3</sup> المرجع نفسه، ص 13

والطب والصحة والسياسة والاجتماع وغير ذلك. كل ذلك منظم في بنوك معلومات ومواقع شركات ومراكز بحوث، كما يشمل أيضاً الصحف والمجلات والمكتبات وبحوث المؤتمرات وغير ذلك<sup>1</sup>.

ويعرف المحتوى الرقمي بأنه النصوص الإلكترونية المكتوبة بإحدى لغات التكويد الخاصة بتحويل النص التناظري إلى نص رقمي<sup>2</sup>.

وهناك تعريف آخر للمحتوى الرقمي يرى أن كل ما يوجد من معلومات في لغة ما بشكل رقمي هو إما أن يكون مخزوناً خارجياً (offline) أو داخلياً (online). وتزداد أهمية المحتوى وعائداته مع ازدياد مستخدمي الإنترنت والحواسيب.

وتقاس الفائدة بعدد المستخدمين المتكلمين للغة المحتوى المعني. وتوفير المعرفة وتحويلها إلى معلومات جعل من تكنولوجيا المعلومات أداة هائلة في وضع المعرفة في متناول البشرية، وسهولة نقلها وانتقالها يجعلها أداة تنمية اقتصادية وثقافية<sup>3</sup>.

ويعبر المحتوى عن وجود المعرفة بشكل رقمي (digital) على الحواسيب والشبكات الخارجية العالمية (internet, extranet).

ويشمل المحتوى مجالات متنوعة مثل النشر، والأعمال، والتراث، والسياحة، والتسلية، ومعلومات عامة عن المنظمات الحكومية والإقليمية وغير ذلك<sup>4</sup>.

ويقصد به كافة المعلومات والبيانات التي تُصنع وتُخزن وتُعرض بشكل رقمي، بغض النظر عن ماهية ووسائل الصناعة والتنقل والتخزين لهذا المحتوى. يمكن تعريفه بالمعنى التقني على أنه نوع من بنية البيانات التي تتكون من المحتوى الرقمي ومعرف المحتوى الرقمي، وبيانات أخرى حول المحتوى الرقمي، على سبيل المثال البيانات الوصفية للمحتوى. كما يعرفه (Kostas)

<sup>1</sup> فاطمة محمد أحمد محمد، المحتوى الرقمي: المفهوم والافادة، مجلة كلية الآداب جامعة سوهاج - مصر، العدد 51 الجزء 1، 2019، ص 515.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص 515

<sup>3</sup> المرجع نفسه، ص 516

<sup>4</sup> المرجع نفسه، ص 516

(Saidir) بأنه يمكن أن يكون بمثابة مجموعة منتجات مادية تتطابق المواد الرقمية من حيث العناصر الأربعة: مضمونها، وما وراء البيانات الخاصة بها، وعلاقتها مع غيرها من الكيانات الأخرى، وسلوكها.

المحتوى الرقمي هو عبارة عن وثيقة إلكترونية سواء كانت نصاً أو صورة أو فيديو أو صوتاً، يتم تبادلها عبر الإنترنت. ومن وجهة نظرنا في هذه الدراسة، المحتوى الرقمي يعتبر عملاً إلكترونياً ومنتجاً يحتاج لإدارة إلكترونية مستمرة، باعتباره مرتبطاً أساساً بالبنية الرقمية والعمل عن بعد. كما أن ديمقراطية التواصل فيه تفرض أن تكون المعلومات جاهزة للمعالجة ومتاحة للجميع<sup>1</sup>.

المحتوى الرقمي هو أي محتوى ضمن البيانات الرقمية المخزنة بصيغة ثنائية الترميز، لكن بتحديد أعمق يمكن القول بأنه يتمثل بالقيمة المعرفية المضافة المعبر عنها بلغة ما، والمضمنة في ملفات وسائط متعددة. وفي رأي آخر، يقصد بالمحتوى الرقمي المعلومات التي تضمنها مصادر النشر، وهو جميع الأفكار والموضوعات والحقائق والتعبيرات المحتواة في كتاب ما أو غيره من الأعمال المنشورة، ويشمل المواقع على الشبكة العنكبوتية من صور ونصوص وملفات موسيقية أو فيديو أو فلاش أو ملفات جافا سكريبت وغيرها من العناصر التفاعلية. ومن الواضح أن هذا التعريف يركز على أشكال المقتنيات الإلكترونية على الشبكة أكثر من إشارته إلى طبيعة المحتوى نفسه<sup>2</sup>.

يعرف المحتوى الرقمي باعتباره محتوى تعليمي تم إعداده في صيغة رقمية تسمح بتداوله واستعماله من خلال شبكة الإنترنت، حيث يتم دمج عناصر الملتيميديا من نص وصورة وصوت ورسوم متحركة لبناء المحتوى الرقمي، ويتم استعماله كمادة تعليمية أو كاختبارات للمتعلمين<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> ساري حنان عين، أحجز زوبير، المحتوى الرقمي لمؤسسات الجامعات الجزائرية: دراسة تحليلية للمستودع الرقمي بجامعة محمد حيدر بسكرة، مجلة العلوم الإنسانية، المجلد 19، العدد 2019/2، ص 237-238.

<sup>2</sup> أمل حسين عبد القادر في "إدارة المحتوى الرقمي بدار الكتب المصرية: دراسة تحليلية"، المجلة المصرية للعلوم المعلومات، مجلد 1، عدد 1، أبريل 2023، ص 545.

<sup>3</sup> المرجع نفسه، ص 546

المحتوى الرقمي هو شكل من أشكال الموارد التعليمية التي تُنتج إلكترونياً باستخدام تقنيات رقمية متنوعة، ويشمل النصوص والصور ومقاطع الفيديو وغيرها من الوسائط. كما تعتمد صناعة المحتوى الرقمي على أدوات وبرمجيات حديثة تساهم في إعداد وتطوير المواد التعليمية، مما يسهم في رفع جودتها ويسهل الوصول إلى مصادر معرفية متعددة، خاصة في بيئات التعليم الإلكتروني.

لقد أصبح المحتوى الرقمي أهم عناصر العمل لدى المؤسسات في عصر الاقتصاد المعرفي، كما أصبح نجاح المؤسسات مرتبطاً بقدرتها على بناء ونشر محتواها الرقمي لخدمة ودعم عملياتها، وقياس مدى مساهمة محتواها الرقمي في الوصول إلى أهدافها الرئيسية<sup>1</sup>.

يعتبر المحتوى الرقمي الوريث الطبيعي للمحتوى التقليدي الذي كان يُقدم في السابق عبر وسائل مطبوعة أو منصات تقليدية مثل التلفزيون والراديو، ويعرف أيضاً باسم الوسائط الرقمية.<sup>2</sup> يمكن القول إن المحتوى الرقمي يعد من القضايا المعاصرة التي نتجت عن النقلة النوعية في تقنية المعلومات والاتصالات وما نتج عنها من تطبيقات حديثة. ولا شك أن المحتوى مجال واسع يسهم في إيجاد فرص عمل كثيرة، يحتاج إلى مهارات عالية يتطلبها السوق القائم على الاقتصاد الرقمي<sup>3</sup>.

### ثانياً: مفهوم الرقمنة

#### 1. لغة:

### التعريف بالمصطلح Digitization

الرقمنة اسم مؤنث، وهو مصطلح لاتيني معرب مكون من مقطعين:

<sup>1</sup> زينب حسين خليفة، جودة المحتوى الإلكتروني في مجال الدراسات في التعليم الجامعي، العدد 48، 2020، ص 441.

<sup>2</sup> خالد عبد الحق، ودعاء عبد العال، إدارة وصناعة المحتوى الرقمي، أبريل 2025، ص 11.

<sup>3</sup> عباس فتحي عبد المالك، بن السبتي، صناعة المحتوى المعلوماتي الرقمي الأكاديمي العربي: عوامل ضعف وسبل تطوره، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، الجزائر، 2021، المجلد 10، العدد 2، ص 208-209.

المقطع الأول: هي كلمة لاتينية الأصل (Digitus) تعني إصبع اليد (الإبهام)، وفي الرياضيات بمعنى رقم (أقل من 2015)، وفي علم الفلك وحدة القياس (13/1) لقطر الشمس أو القمر.

أما المقطع الثاني (ization) فهو مصطلح لاتيني يعني "تحويل إلى الشكل الرقمي" أو "جعل الشيء رقمياً".

في العربية لغة: تدل مادة (رقم) في المعجم على عدة معاني أهمها التعجيم والتبيين والكتابة<sup>1</sup>.  
"الرقم والترقيم: تعجيم الكتاب، رقم الكتاب يُرقمه رقماً أعجمه وبينه"<sup>2</sup>.

### 2. الرقمنة اصطلاحاً:

وتسمى أيضاً بالتحويل الرقمي، وهي عملية تحويل البيانات إلى شكل رقمي وذلك لمعالجتها بواسطة الحاسب الإلكتروني. في سياق نظم المعلومات، عادةً ما تشير الرقمنة إلى تحويل النصوص المطبوعة أو الصور أو المخطوطات إلى إشارات ثنائية باستخدام نوع من أجهزة المسح الضوئي التي تسمح بعرض نتيجة ذلك على شاشة الحاسوب<sup>3</sup>.

أما في سياق الاتصالات بعيدة المدى، فتشير الرقمنة إلى تحويل الإشارات التناظرية المستمرة إلى إشارات رقمية ثنائية. وبحسب تعريف (Nant) ، فإن الرقمنة هي تلك المواد التي تم اختزالها ونقلها عبر الأجهزة والشبكات الرقمية، وإذا كانت المكتبة الرقمية هي مجموعة من المعلومات التي يتم تخزينها على الحاسوب.

الرقمنة تشير إلى التحول الاجتماعي الناتج عن الاعتماد الكبير على التقنيات الرقمية لإنشاء المعلومات ومعالجتها ومشاركتها. وعلى عكس الابتكارات التكنولوجية الأخرى، تعتمد

<sup>1</sup> د. وسام محمد سعد محمد، الرقمنة ودورها في اللغة: المعاجم الإلكترونية نموذجاً (دراسة مقارنة بين العربية والعبرية)، مجلة كلية اللغات والترجمة، جامعة الأزهر، القاهرة، مصر، العدد 27، ص 214.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص 214

<sup>3</sup> فاطمة محمد أحمد محمد، المحتوى الرقمي: المفهوم والافادة، مجلة كلية الآداب جامعة سوهاج - مصر، العدد 51 الجزء الأول، 2019، ص 518-519

الرقمنة على التطوير المستمر لتقنيات الوصول إلى الشبكات، وتقنيات أشباه الموصلات، وهندسة البرمجيات. كما تبرز آثارها غير المباشرة من خلال التغيرات التي تطرأ على أنماط الحياة والعمل والتواصل نتيجة استخدام هذه التقنيات<sup>1</sup>.

أصبحت الرقمنة والتحول الرقمي ضروريين للمنظمات من أجل مواكبة الثورة التكنولوجية والانتقال من الخدمات التقليدية إلى الخدمات الرقمية، والقضاء على البيروقراطية، وتقليل الأخطاء البشرية، وتحقيق كفاءة المعاملات والخدمات، وتحسين اتخاذ القرار. كما يسهمان في خلق فرص لتقديم خدمات مبتكرة وإبداعية، ويساعدان على التوسع والانتشار لنطاق أوسع من العملاء<sup>2</sup>.

كما أن مفهوم الرقمنة يرتبط بالمفهوم الذي يصف التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية المرتبطة بالتبني الجماعي للبيئة التكنولوجية والاتصالات<sup>3</sup>.

كما تُعد الرقمنة عملية استنساخ رقمية تمكن من تحويل الوثيقة مهما كان نوعها ووعاؤها إلى سلسلة رقمية. ويواكب هذا العمل التقني عمل فكري ومكتبي لتنظيم المعلومات، ومن أجل فهرستها وجدولتها وتمثيل محتوى النص الرقمي. كذلك فإن الرقمنة أو اللغة الرقمية هي لغة تُعد خصيصاً طبقاً لقواعد معينة تستخدم في الحسابات الإلكترونية، وتتحول بواسطتها النصوص والكلام والموسيقى والأشكال والقوانين والقواعد إلى أرقام. كما تتمثل جوهر الوظيفة الأساسية التي تقوم بها وحدات الإدخال التي تحول البيانات مهما كان أصلها إلى أرقام، في حين تقوم وحدات الإخراج بتحويل الأرقام إلى صورة طبيعية في نصوص وأشكال أو أصوات<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> فاطمة محمد أحمد محمد، المرجع السابق، ص 518-519

<sup>2</sup> دعاء عادل إبراهيم السيد، تأثير تطبيق الرقمنة على جودة الخدمات الحكومية المقدمة: دراسة تطبيقية على مصلحة الضرائب المصرية، المجلد 14، العدد 1، 2023، ص 800.

<sup>3</sup> المرجع نفسه، ص 800

<sup>4</sup> بوعلاي محمد سامي ليلي، واقع المنصات الرقمية وتأثيرها على التنمية المستدامة في الجزائر: دراسة ميدانية وقياسية، مجلة المدير، عدد خاص بالملتقى الدولي حول اقتصاد المنصات الرقمية: فرص وتحديات، المجلد 9، 2020، ص 12.

الرقمنة هي العملية التي يتم عن طريقها تحويل المعلومات من شكلها التقليدي إلى شكل رقمي، سواء كانت هذه المعطيات صوراً أو بيانات أو ملفاً صوتياً أو أي شكل آخر<sup>1</sup>.

الرقمنة هي تعريف لكلمة **Digitization** (التحويل الرقمي)، وهو مصطلح جديد وله عدة مرادفات:

باللغة الأجنبية منها:

- **Digitalization** الرقمنة

- **Computerization** الحوسبة

- **Digital representation** التمثيل الرقمي

- **Electronic archiving** الأرشيف الإلكتروني

كما تترجم بلغتنا بعدة ترجمات مثل: "التقديم"، "الحوسبة"، "التمثيل الرقمي"، و"الأرشيف الرقمية" أو "الإلكترونية". وهو باختصار تحويل المواد سواء كانت مرئية أو مسموعة أو مقروءة إلى صيغ رقمية صالحة للتداول على أجهزة الرقمنة والإنترنت، والتخزين على الوسائط الحديثة من أقراص صلبة ومرنة قابلة للنشر على الإنترنت<sup>2</sup>.

تعددت مفاهيم الرقمنة، وما يهمنها مفهومها في الحاسب مثل مفهوم **Terry Kuny** (تيري كوني) الذي يرى أن الرقمنة هي عملية تحويل المعلومات على اختلاف أشكالها من الكتب والدوريات والتسجيلات والصور المتحركة إلى شكل مقروء بواسطة تقنية الحاسبات الآلية عبر النظام الثنائي. (Bits)

<sup>1</sup> وسام محمد سعد محمود، الرقمنة ودورها في اللغة: المعاجم الإلكترونية نموذجاً (دراسة مقارنة بين العربية والعبرية)، مجلة كلية اللغات والترجمة، جامعة الأزهر، القاهرة، مصر، العدد 27، ص 214.

<sup>2</sup> عيساوي وهيبه، التحديات التي تواجه اللغة العربية في عصر الرقمنة، مجلة اللغة العربية، جامعة عمار ثليجي الأغواط، العدد 01، المجلد 24، سنة 2022، ص 227-228.

وتشير **Charlotte Percy** (شارلوت بيرسي) إلى الرقمنة على أنها منهج يسمح بتحويل البيانات والمعلومات من النظام التناظري (Analog) إلى النظام الرقمي<sup>1</sup>. (Digital). وهناك من يرى بأن التحول من الأساليب التقليدية المعهود بها إلى الحفظ الإلكتروني، هذا التحول يستدعي التعرف على كل الطرق والأساليب القائمة واختيار ما يتناسب مع البيئة الطالبة لهذا التحول.

الرقمنة تعتمد على المسح وتحويل الصفحة إلى صورة، أو المسح مع استخدام نظام التعرف على الأحرف (OCR - Optical Character Recognition)، أو إدخال الوثيقة من جديد عن طريق لوحة المفاتيح، أو إدخال الوثيقة وفق "معياري النصوص الفاتحة - HTML" (HyperText Markup Language).

وعرف (Hérédier Retz) أنها التحول من المعلومات النظرية في أي شكل (نصوص، صور، فيديوهات، ... إلخ) إلى شكل رقمي باستخدام الأجهزة الإلكترونية المناسبة مثل الماسح الضوئي ورقائق الحاسوب، حيث يمكن معالجة المعلومات وتخزينها ونقلها عن طريق الدوائر الرقمية والمعدات والشبكات<sup>2</sup>.

يستخدم مصطلح الرقمنة لوصف عمليات تحويل محتوى أو عينة المعلومات نصياً إلى أشكال رقمية، والذي عرفه مجتمع اللغة العربية في معجم مصطلحات المجمع على الخط المباشر بأنه عملية تحويل الإشارة التناظرية إلى إشارة رقمية، بحيث يتم تمثيل كل قيمة تناظرية برقم صحيح في النظام الرقمي.

وعرف فتحي عبد الهادي الرقمنة على أنها عملية نقل أو تحويل البيانات إلى شكل رقمي للمعالجة بواسطة الحاسب الآلي. وفي نظم المعلومات، عادة ما يشار إلى الرقمنة على أنها

<sup>1</sup> عيساوي وهيبة، المرجع السابق، ص 228

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص 228

تحويل النص المطبوع أو الصور الفوتوغرافية والشرائح والخرائط إلى إشارة ثنائية باستخدام وسيلة المسح الضوئي لإمكانية عرض النتيجة على شاشة الحاسب الآلي<sup>1</sup>.

وفي الاتصالات عن بُعد، يقصد بالرقمنة تحويل الإشارات التناظرية المستمرة إلى إشارات رقمية نابضة. وفي عمل المكتبات والمعلومات، يقصد بالرقمنة عملية إنشاء نصوص رقمية من الوثائق التناظرية.

يرى زيدان أن الرقمنة هي الترجمة العربية للكلمة الإنجليزية (Digitizing) المأخوذة من كلمة (Digit) أي وحدة رقمية<sup>2</sup>.

وعرفت الرقمنة بأنها التغيرات التي تحدث في العالم نتيجة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وهي عملية الانتقال إلى الأعمال الرقمية وتطويرها باستخدام تقنيات مثل إنترنت الأشياء (IoT)، والبيانات الضخمة (Big Data)، والواقع المعزز (AR)، والواقع الافتراضي (VR)، والروبوتات<sup>3</sup>.

كما تعد الرقمنة عملية تحويل كافة الأعمال والخدمات التقليدية إلى أعمال وخدمات إلكترونية تنفذ بسرعة عالية ودقة متناهية وبدون استخدام الورق، وتتم من خلال استغلال الوسائل الإلكترونية الحديثة في تقديم الخدمات من أجل تسهيل المعاملات وتوفير الوقت والجهد<sup>4</sup>.

إن الرقمنة متغير تواصل بالبالغ الأهمية يخص اللغات جميعاً ومنها اللغة العربية، صار التواصل مع الآلة وبواسطتها ولم يعد يقتصر على اللغة وحدها، بل صار يتم بعلامات وتوسيمات

---

<sup>1</sup> نجلاء أحمد ياسين، الرقمنة وتقنياتها في المكتبات العربية، القاهرة: دار العربي للنشر والتوزيع، سنة 2018، طبعة 1، ص 18-19.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص 19

<sup>3</sup> جيهان السيد علي إبراهيم، واقع استخدام تقنية الرقمنة لدى معلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد 47، سنة 2023، ص 60.

<sup>4</sup> بشير إبراهيم، اللغة العربية ومتغيرات الرقمنة، مجلة المجمع الجزائري للغة العربية، المجلد 10، العدد 1، سنة 2023، ص 14.

لغوية أخرى تمس اللغة في عناصرها الصوتية والصرفية والمعجمية، وفي نحوها وتراكيبها ونصوصها<sup>1</sup>.

### ثالثاً: اللسانيات الحاسوبية

تتكون اللسانيات الحاسوبية من عنصرين أساسيين هما: اللسانيات والحاسوبية.

#### 1. اللسانيات:

هو العلم الذي يدرس اللغات الإنسانية في ذاتها ولذاتها، سواء كانت مكتوبة أو منطوقة. وموضوع اللسانيات الصحيح هو اللغة في ذاتها ولأجل ذاتها<sup>2</sup>.

#### 2. الحاسوبية:

يقصد بها توظيف الحاسوب لخدمة اللغة وعلومها. ومن هذا المنطلق، تعد اللسانيات الحاسوبية فرعاً من الدراسات اللغوية التي توظف فيها التقنية والمفاهيم الحاسوبية بهدف توضيح المشكلات اللغوية والصوتية<sup>3</sup>.

تعد اللسانيات الحاسوبية مجالاً بينياً يجمع بين اللسانيات التي تعنى بدراسة اللغة، وعلم الحاسوب الذي يركز على ترجمة اللغة إلى رموز ومعادلات رياضية قابلة للفهم والمعالجة من قبل الحاسوب.

<sup>1</sup> بشير إبراهيم المرجع السابق، ص 14

<sup>2</sup> قماز جميلة، اللسانيات الحاسوبية: مفهومها، منهجها ومجالات استخدامها، مجلة العربية، جامعة محمد الصديق بن يحيى جيجل، العدد 02، المجلد 08، ص 9، بتصرف.

<sup>3</sup> المرجع نفسه، ص 9، بتصرف

وتسمى أيضاً بعلوم اللغة الحاسوبية، وهي علوم حديثة تستخدم الحواسيب في تحويل النصوص والمعلومات اللغوية إلى لغات الحاسب الرقمية لتحليلها وترجمتها للغات الأخرى<sup>1</sup>. يعد مجال اللسانيات الحاسوبية أحد العلوم البينية التي تقع بين علمين مستقلين، وذلك لاتصاله بعلم اللغويات (اللسانيات) من جهة، وبعلم الحاسب الآلي من جهة أخرى. حيث يرى كثيرون أن اللسانيات الحاسوبية قد برزت إلى حيز الوجود، وأن بداياتها كانت عام 1949 عندما كتب "وارن ويفر (Warren Weaver) "مذكراته الشهيرة التي تشير إلى إمكانية بناء نظام للترجمة الآلية<sup>2</sup>.

حيث قامت جمعية اللسانيات الحاسوبية (Association for Computational Linguistics) بتعريف اللغويات الحاسوبية بأنها مرتكزة على الجوانب النظرية لمعالجة اللغة الطبيعية<sup>3</sup>. (Natural Language Processing).

لم تعد علاقة اللغة العربية بالحاسوب تقتصر على النظرة التقليدية التي كانت تعتبره مجرد بديل للآلة الكاتبة تستخدم لكتابة المقالات والكتب، بل أصبح أداة متقدمة تتيح التحكم في النصوص وتعديلها بسهولة. أي لا يُنتظر من اللسانيات الحاسوبية أن تنتج جهازاً يغني عن الإنسان تماماً أو يتحدث مثله، بل هدفها تطوير برامج حاسوبية تحاكي طريقة تفكير الإنسان وتعمل على مساعدته في أبحاثه اللغوية والعلمية.

<sup>1</sup> راضية ابن عربية، حوسبة النظام اللغوي العربي: المعجم الآلي عند البروفيسور عبد الرحمن الحاج صالح نموذجاً، مجلة اللغة العربية، العدد 37، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف، ص 15.

<sup>2</sup> منصور بن محمد الغامدي وآخرون، مدخل إلى اللسانيات الحاسوبية، الطبعة الأولى، الرياض، سنة 2017، ص 5، بتصرف.

<sup>3</sup> عصام محمود، اللسانيات الحاسوبية العربية، كلية الآداب، جامعة حلوان، ص 30.

ظهرت اللسانيات الحاسوبية إلى الوجود نتيجة للثورة التي عرفت علوم الحاسوب وأبحاث الذكاء الاصطناعي التي كانت تستهدف بالدرجة الأولى تقليد ومحاكاة العمليات الحركية والذهنية التي تمارسها الكائنات المتطورة كالإنسان.<sup>1</sup>

تعتبر اللسانيات الحاسوبية أنها دراسة علمية للغة الطبيعية من منظور حاسوبي، وهذه الدراسة لا يمكن أن تتم إلا ببناء برامج حاسوبية لأنظمة اللغات البشرية. وهناك من يعرفها أكثر ويذهب إلى اعتبارها الدراسة العلمية للنظام اللغوي في سائر مستوياته بمنظار حاسوبي، ويتجلى هدفها في تطبيق النماذج الحاسوبية على الملكة اللغوية.<sup>2</sup>

"تسعى اللسانيات الحاسوبية إلى الدراسة العلمية للغات الطبيعية باعتماد أنظمة وبرامج متقدمة، واللغة العربية من بين تلك اللغات. وبهذا الاعتبار فإنها تحول كل ما يتصل باللغة من صرف ونحو وغيرها إلى صورة رقمية فرضتها الثقافة الحديثة.<sup>3</sup>

تعتمد اللسانيات الحاسوبية في وجودها على أساس نظرية لسانية صورية تعنى بالوصف الدقيق، كما تستند إلى منصات وتقنيات حاسوبية، لا سيما نظريات اللسانيات التي تسعى إلى الكشف عن العمليات الذهنية التلقائية التي ينفذها العقل البشري أثناء معالجة اللغة.

تتمثل غاية اللسانيات الحاسوبية في توظيف اللغة للحاسوب وإعطائها الكفاية اللغوية التي تسمح له بمعالجة اللغة على نحو مقارب لمعالجة الإنسان لها. ولتحقيق ذلك، يتوجب على أهل اللغة تمثيلها للحاسوب بمختلف مستوياتها.<sup>4</sup>

---

<sup>1</sup> محسن فقيهي، اللسانيات الحاسوبية ودورها في تعليم اللغة العربية: نحو توظيف أمثل في عصر الرقمنة وتدقق المعلومات، مطبعة كلية اللغات، جامعة السلطان مولاي سليمان، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، المغرب، العدد 26، سنة 2022، ص 199، بتصريف.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص 199

<sup>3</sup> المرجع نفسه، ص 200

<sup>4</sup> عبد الرحمن توفيق، الفعل في اللغة العربية: دراسة تركيبية في ضوء اللسانيات الحاسوبية، مجلة الدراسات العربية، كلية دار العلوم، جامعة المنيا، ص 1683.

إن اللسانيات الحاسوبية هي ذلك العلم الذي يحاول الربط بين علمي اللسانيات والمعلوماتية قصد معالجة اللغة الطبيعية (Natural Language Processing) معالجة آلية. حيث جعلت من موضوعها الرئيسي تعلم وتعليم اللغات كمجال أساسي للدراسة والتجريب، وهو مجال ينتمي إلى مجالات الذكاء الاصطناعي<sup>1</sup> (Artificial Intelligence).

نحن نرى أن اهتمامات اللسانيات الحاسوبية تتعدى مفهوم التوظيف التقني لمعالجة الظاهرة اللغوية، والمعقدة في الكمبيوتر يسهل علينا استعمالها في المعالجة الآلية، بل لهدف البرهنة على بعض قضايا اللغة التي درسها العرب القدماء<sup>2</sup>.

ترتكز اللسانيات الحاسوبية على جانبين رئيسيين: جانب تنظيري لساني، وجانب تطبيقي تعليمي، أما الجانب التنظيري فيتناول قضايا في اللسانيات النظرية، وأبرزها إقامة نظريات صورية لمعرفة اللغة التي يحتاجها الإنسان لتوليد اللغة وفهمها. كما طورت اللسانيات الحاسوبية نماذج صورية تستجمع وجوه الملكة اللغوية عند الإنسان وترجمها إلى برامج تقنية حاسوبية<sup>3</sup>.

أما الجانب التطبيقي فيهدف إلى إنتاج برامج ذات معرفة باللغة الإنسانية، وذلك من أجل تحسين التفاعل بين الإنسان والآلة. وما يميز برامج اللسانيات الحاسوبية الموجودة بالفعل أنها بعيدة عن بلوغ القدرة الإنسانية، لكنها تبقى تطبيقات ممكنة ونافعة.

وكلا الجانبين يخضعان للمعامل الرياضي الرقمي، والذي يشير لا محالة إلى اللسانيات التحليلية الرياضية، كما أشار إليها البروفيسور عبد الرحمن الحاج صالح في مقاله "منطق النحو العربي والعلاج الحاسوبي للغات"<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> بغيث زروقي ليلي، اللسانيات الحاسوبية بين رقمنة اللغة العربية وريادة مجتمع المعرفة، مجلة العمدة في اللسانيات وتحليل الخطاب، جامعة الشلف، الجزائر، مجلد 0302، سنة 2019، ص 249، بتصرف.

<sup>2</sup> أمين عليوة خديجة بن قويدر، آليات حوسبة اللغة ومجالات استخدامها، المركز الجامعي مرسلني عبد الله، تيبازة، 2023، ص 87.

<sup>3</sup> دنيا باقل، اللسانيات الحاسوبية: مطارحات نظرية، مجلة الدراسات الأكاديمية، المجلد 2، العدد 2، جامعة ابن خلدون تيارت، الجزائر، 2020، ص 4.

<sup>4</sup> المرجع نفسه، ص 4

تعد اللسانيات الحاسوبية ذات أهمية كبيرة في العديد من المجالات، منها<sup>1</sup>:

- ترجمة النصوص: تستخدم تقنيات اللسانيات لترجمة النصوص من لغة إلى أخرى بشكل آلي، مما يسهل التواصل بين الناس من مختلف الثقافات.
- التعرف على الصوت: تستخدم تقنيات اللسانيات الحاسوبية لتدريب الحواسيب على التعرف على الأصوات البشرية، مما يمكنها من فهم الأوامر والرد عليها وتنفيذ المهام المختلفة.
- إنتاج النصوص: تستخدم في كتابة النصوص بشكل آلي، مثل كتابة الأخبار أو إنشاء تقارير أو كتابة محتوى إعلاني.
- التعليم: تستخدم اللسانيات لتطوير أنظمة تعليمية ذكية تساعد الطلاب على تعلم اللغات بشكل أكثر فعالية.
- البحث العلمي: تستخدم لتحليل البيانات النصية واستخراج المعلومات منها، مما يساعد في البحث العلمي في مجالات مختلفة مثل العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية.
- إمكانية الوصول إلى المعلومات: تستخدم لسانيات الحاسوبية لجعل المعلومات متاحة للأشخاص ذوي الإعاقة، مثل ضعاف السمع أو ضعاف البصر.

### رابعاً: دور المدرسة في غرس الثقافة الرقمية<sup>2</sup>

توجد العديد من المبررات التي تدعو إلى ضرورة استخدام مدخل المحتوى الرقمي كجزء أساسي من عملية التعليم والتربية، ومنها:

- التزايد المستمر في عدد مستخدمي الإنترنت في العالم،

<sup>1</sup> محمد عقوني، اللسانيات الحاسوبية واللغة العربية، 2024، ص 7.

<sup>2</sup> مسعودي، نور اليقين، مظاهرات المواطنة الرقمية في كتب الجيل الثاني للطور المتوسط: دراسة تطبيقية. أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه، الدورة الثالثة، تخصص تعليمية اللغة العربية، قسم اللغة والأدب العربي، كلية الآداب واللغات، المركز الجامعي عبد الحفيظ بوصوف - ميلة، الجزائر، ص 53، بتصرف.

- واكتساب موضوع المحتوى الرقمي زخماً كبيراً في جميع أنحاء العالم،
- كما أن نشر ثقافة المحتوى الرقمي يمكن أن يساعد في الاستفادة المثلى من التكنولوجيا.
- ويمكن للمدرسة تأهيل المتعلمين معرفياً، ومهارياً، ووجدانياً، وأخلاقياً عبر عدة أبعاد:
- البعد الأول: توظيف وسائط التواصل المتنوعة،
- البعد الثاني: تدريب الطالب على أن يتعلم،
- البعد الثالث: اعتماد أسلوب الحوار والنقاش،
- البعد الرابع: توفير الإمكانيات والتقنيات،
- البعد الخامس: ضرورة أن تنتقل المؤسسة التعليمية نحو التعليم الرقمي،
- البعد السادس: تعزيز قيم المحتوى الرقمي.

### المتطلبات اللازمة لتوظيف المحتوى الرقمي في المدرسة<sup>1</sup>

- تمكين الاتصال داخل المؤسسة التعليمية،
- عقد لقاءات توعوية للمعلمين والطلبة،
- توجيه الاهتمام نحو نوعية التكنولوجيا الواجب اقتناؤها وتعلمها والتدريب عليها،
- تنظيم لقاءات تدريسية لتنمية مهارات المعلمين،
- عقد لقاءات توعوية،
- توجيه نشرات إرشادية وتوجيهية داخل المؤسسة التعليمية<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> مسعودي، نور اليقين المرجع السابق، ص 53، بتصرف.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص 53.

خامسا: الرقمنة وتطبيقاتها على المناهج الدراسية

1. العناصر اللازمة لتوظيف الرقمنة في المنهاج الدراسي:

أ. عناصر مرتبطة بتعليم التلاميذ وتحصيلهم الدراسي<sup>1</sup>:

- التمكين الرقمي: يبين هذا المحور دور المدرسة والمعلمين في تذليل كافة العقبات التي قد تعيق المتعلمين عن الانخراط في المجتمع الرقمي.
- المعرفة الرقمية: يناقش هذا المحور الدور الذي يجب أن تؤديه المناهج الدراسية في تعريف وتدريب المعلمين على مفاهيم وأدوات المعرفة الرقمية.
- التواصل الإلكتروني: يتطرق هذا المحور إلى دور المنهج الدراسي في مساعدة المتعلمين على استخدام أدوات التواصل الإلكتروني بشكل فعال وآمن.

ب. عناصر مرتبطة بالبيئة المدرسية وسلوك المعلمين<sup>2</sup>:

- السلوك الرقمي: يتضمن هذا المحور تعليم المتعلمين وتدريبهم على قواعد ومعايير السلوك الإلكتروني المقبول في البيئة الرقمية.
- الحقوق والمسؤوليات الإلكترونية: يتناول هذا المحور دور المناهج الدراسية في توعية المتعلمين بحقوقهم وواجباتهم في الفضاء الرقمي.
- الأمن الإلكتروني: يوضح هذا المحور دور المناهج الدراسية في تعريف المتعلمين بالوسائل التي تمكنهم من حماية معلوماتهم الشخصية وممارساتهم الرقمية.

ج. عناصر مرتبطة بالحياة المدرسية<sup>3</sup>:

<sup>1</sup> مسعودي، نور اليقين، *تمظهرات المواطنة الرقمية في كتب الجيل الثاني للطور المتوسط: دراسة تطبيقية*. أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، الدورة الثالثة، تخصص تعليمية اللغة العربية، قسم اللغة والأدب العربي، كلية الآداب واللغات، المركز الجامعي عبد الحفيظ بوصوف - ميله، الجزائر، ص 53، بتصرف.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص 53 بتصرف

<sup>3</sup> المرجع نفسه ص 53

- التجارة الإلكترونية: يبيّن هذا العنصر الدور الذي يجب أن تؤديه المناهج في توفير الثقافة اللازمة للمتعلمين لفهم مفاهيم التجارة الإلكترونية واستخدامها بوعي.
- القانون الرقمي: يشير هذا العنصر إلى الدور الذي يجب أن تؤديه المناهج الدراسية في توعية المتعلمين بمسؤولياتهم القانونية في الفضاء الرقمي.
- الصحة والسلامة الرقمية: يتناول هذا العنصر دور المدرسة في توعية المتعلمين بضرورة استخدام مصادر التكنولوجيا بطريقة مسؤولة وآمنة، بما يضمن سلامتهم الجسدية والنفسية والمعرفية أثناء التعامل مع البيئة الرقمية.

## 2. نماذج تطبيقية في المناهج الدراسية على الرقمنة

### • النموذج الأول: استخدام المدونات في تعليم الدراسات الاجتماعية

على مدى أكثر من عقد من الزمن، يعمل المعلمون على توظيف إمكانات الإنترنت في الفصول الدراسية، سواء لنشر معلومات للتلاميذ وأولياءهم أو لاستخدام الشبكة في تعليم الدراسات الاجتماعية. ومن أبرز التطبيقات التي ظهرت في هذا المجال، التخطيط للقيام برحلات ميدانية افتراضية، تُستخدم لتدريس أساسيات البحث عبر الإنترنت.<sup>1</sup>


### • النموذج الثاني: استخدام تقنية الواقع الافتراضي في تدريس العلوم:

يُعد نموذج "Whyville" أحد أبرز الأمثلة على توظيف الواقع الافتراضي في التعليم. وهو مجتمع علمي افتراضي متاح عبر الإنترنت، قائم على مبادئ الاستقصاء والتعلم النشط والتمركز حول المتعلم، ويُعد مناسبًا لتلاميذ تتراوح أعمارهم بين 9 إلى 14 سنة.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> مسعودي، نور اليقين. مظاهرات المواطنة الرقمية في كتب الجيل الثاني للطور المتوسط: دراسة تطبيقية. أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، الدورة الثالثة، تخصص تعليمية اللغة العربية، قسم اللغة والأدب العربي، كلية الآداب واللغات، المركز الجامعي عبد الحفيظ بوصوف - ميلة، الجزائر، ص 53، بتصرف.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص 53، بتصرف.

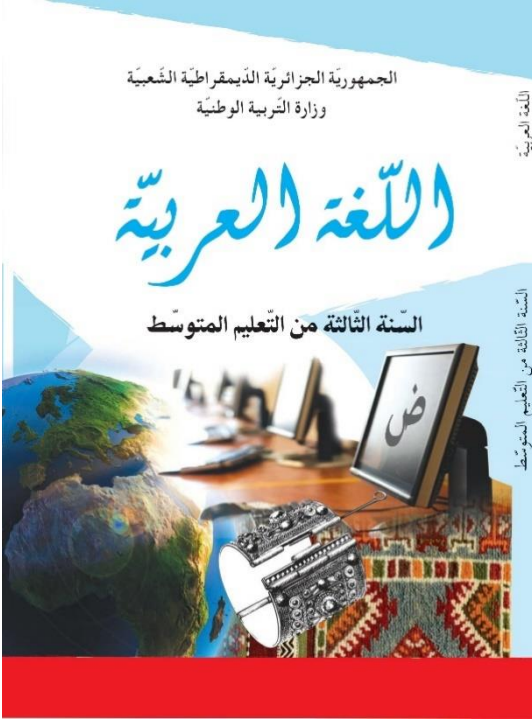




الفصل الثاني:  
الدراسة الميدانية

## المبحث الأول: قراءة في الكتاب من حيث الشكل و المضمون

أولاً: كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة من التعليم المتوسط



• العنوان: كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة من التعليم المتوسط

• المؤلف: ميلود غرمول

• صدر كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة من التعليم المتوسط عن الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية (ONPS) التابع لوزارة التربية الوطنية، بعنوان "اللغة العربية" لسنة 2016-2017.

• يحتوي هذا الكتاب على 175 صفحة

• سعر البيع: 221.46 دينار جزائري

شارك في تأليف هذا الكتاب لجنة مكونة من مجموعة من الأساتذة من مختلف التخصصات والدرجات العلمية، وهم:

1. أحمد بوضياف: أستاذ مكون اللغة العربية بالتعليم الثانوي

2. رضوان بوريج: الأستاذ مكون اللغة العربية بالتعليم الثانوي

3. عزوز زرقان: أستاذ التعليم العالي

4. نور الدين قلاتي: مفتش التعليم المتوسط للغة العربية

5. الطاهر لعمش: أستاذ مكون اللغة العربية بالتعليم المتوسط

• الإشراف والتنسيق: ميلود غرمول (مفتش التربية الوطنية للغة العربية)

- التركيب: نعيمة بن تواتي
  - الغلاف والتصميم: نعيمة بن تواتي
  - الناشر: منشورات أوراس للنشر
  - ردمك: ISBN -978-99 47-77-172-3
  - الإيداع القانوني: 2019
- مصادق عليه من طرف لجنة الاعتماد والمصادقة للمعهد الوطني للبحث في التربية، وزارة التربية الوطنية، طبقاً للقرار رقم 622/م.ع.17.2023-2024.
- مواصفات الكتاب:
- الأبعاد: 19 سم (عرض) × 28 سم (طول) × 1 سم (سمك)
  - الورق نوعيته جيدة.
  - الغلاف الخارجي للكتاب من الورق السميك الأملس، كُتب أعلاه "الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية - وزارة التربية الوطنية"، ثم يليه بلون أزرق مظلل بخط كبير "اللغة العربية"، كُتب تحتها بخط أسود "السنة الثالثة من التعليم المتوسط" مكتوبة بخط واضح ورسمي، مما يشير إلى الفئة المستهدفة للكتاب.
- لو تأملنا في الكتاب، لأدركنا أنه مقسم إلى جزئين: الجزء الأول اللون الغالب عليه هو اللون الأبيض، ويرمز هذا اللون إلى النقاء والصفاء، أي صفاء اللغة العربية وأهميتها كلغة نقية تحمل تاريخاً طويلاً من الإبداع والتواصل. وأيضاً يميل إلى الوضوح والبساطة، أي إنه يساعد في إبراز النصوص والعناصر البصرية الأخرى، مما يسهل قراءة العنوان والمعلومات الأساسية على الغلاف.

كذلك يرمز إلى الانفتاح والمعرفة والحدائثة والتطور ، وهذا اللون يمنح الغلاف مظهرًا عصريًا يواكب التطورات الحديثة، مما يرمز إلى قدرة اللغة العربية على التكيف مع التكنولوجيا والعصر الرقمي، ويعزز دلالات الرسالة التربوية والتعليمية للكتاب.

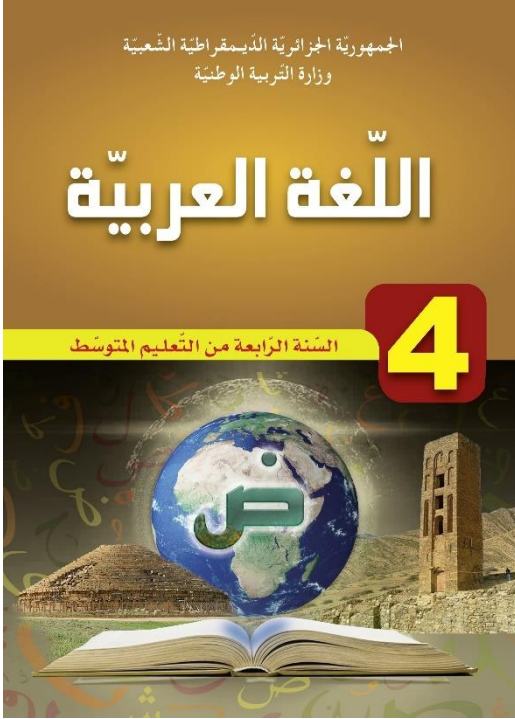
أما في الجزء الثاني من الغلاف، فُرسم عليه صورة لمجموعة من أجهزة الكمبيوتر، كُتب على أحدها حرف الضاد "ض" الذي يشير إلى ميزة من مميزات اللغة العربية، كونها اللغة الوحيدة في العالم التي تحمل هذا الحرف. هذا الأخير يشير إلى الهوية الفردية للغة العربية وارتباطها بالتكنولوجيا الحديثة.

كما رُسم على غلاف هذا الكتاب زربية وأداة للزينة، بالإشارة إلى التراث العربي الأصيل، وهناك لفافة ورقية مزخرفة بالنصوص العربية تمثل الإرث الثقافي العربي وأهمية المخطوطات في نقل المعارف، وسجاد تقليدي مزخرف يرمز إلى الهوية الثقافية العربية، مما يعزز العلاقة بين اللغة والتراث. وبساط شرقي ذو نقوش تقليدية يعكس البعد الثقافي والتراثي للغة.

الكرة الأرضية تظهر بشكل بارز في الجزء السفلي الأيسر، مما يعكس انتشار اللغة العربية عالميًا وأهميتها كلغة حية .

تظهر جزءًا من القارة الأفريقية، مما يدل على البعد العالمي للغة العربية وأنها لغة ذات انتشار واسع. وشاشة كمبيوتر عليها حرف الضاد إشارة إلى الهوية الفردية للغة وارتباطها بالتكنولوجيا الحديثة.

ثانيا: كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة من التعليم المتوسط.



**العنوان:** كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة من التعليم المتوسط.

**التأليف:** الدكتور حسين شلوف.

هو مرجع بيداغوجي معتمد من قبل وزارة التربية والتعليم تحت رقم 87/19، تمت طباعته بمنشورات الشهاب - باتنة، الجزائر.

يحتوي هذا الكتاب على 166 صفحة.

على صفحته الخارجية المقابلة للعنوان، نجد رقم تسجيله التجاري وسعر البيع الذي يبلغ 261.16 دج.

انبرى على تأليف هذا الكتاب لجنة مكونة من مجموعة من الأساتذة من مختلف التخصصات والدرجات العلمية، وهم:

- **حسين شلوف:** مشرف تربوي.
- **الدكتور أحمد الصيد:** أستاذ التعليم العالي.
- **أبو بكر خشان:** مفتش التربية والتعليم.
- **أحسن طعيوج:** مفتش التربية والتعليم المتوسط.
- **أحمد زوبير:** مفتش التربية والتعليم المتوسط.
- **سليمان بورنان:** أستاذ مكون في التعليم الثانوي.
- **إشراف وتنسيق:** محمد أمير لعرايبي.

تركيب الكتاب :فاتح قنينو – محمد أمين زواتي.

منشورات الشهاب 2019.

ردمك :6-337-39-47-99-978.

الإيداع القانوني :فيفري 2019.

منشورات الشهاب 10 :نهج إبراهيم غرافة، باب الواد، الجزائر 16009.

أنجزت طباعته على مطابع – CHIHABPRINT باتنة، الجزائر.

هذا الكتاب بأبعاد:

• العرض 19.5 سم.

• الطول 27.5 سم.

• السمك 1 سم.

الورق نوعيته جيدة.

الغلاف الخارجي للكتاب من الورق السميك الأملس.

كُتِبَ أعلاه: "الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية - وزارة التربية والتعليم"، ثم يليه بلون أبيض مظلل بخط كبير "اللغة العربية"، وكُتِبَ تحتها بخط أحمر "السنة الرابعة من التعليم المتوسط"، وبجانبتها رقم أربعة "04" بلون أصفر في مربع أحمر بخط عريض.

لو تأملنا في الكتاب، لأدركنا أنه مقسم إلى جزئين:

• الجزء الأول: هو اللون الغالب على الكتاب، وهو اللون البني، وهو يحيل إلى التفكير والبحث، حيث يدل هذا اللون على الاستقرار والجدية، أي إنه مرتبط بالثبات والقوة، مما قد يعكس أهمية اللغة العربية كمادة أساسية تحتاج إلى التركيز والانضباط.

كذلك يدل على التراث والجدور، وأن اللون البني يذكر بالطبيعة والأرض، وقد يرمز إلى ارتباط اللغة العربية بالتراث والتاريخ العريق، وقد يُستخدم هذا اللون لمنح الشعور بالراحة والارتباط بالهوية الثقافية.

• **الجزء الثاني:** نلاحظ فيه اللون الأخضر، حيث نرى كرة أرضية رُسم عليها حرف "الضاد" بلون أخضر، وأن هذا الحرف يُعرف بأنه الحرف المميز للغة العربية، حتى إن العربية تُلقب أحياناً "بلغة الضاد"؛ لأن هذا الحرف نادر في اللغات الأخرى.

وهذا يحيل إلى هذه اللغة الجميلة التي تتفرد بين لغات العالم، وهي اللغة العربية، أي اللسان الجامع للعرب.

في حين أنه يوجد كتاب مفتوح موجود في صورة الغلاف، منعكس على صفحاته ضوء الكرة الأرضية، وهذا إشارة إلى أن العالم عبارة عن قرية صغيرة، وذلك بفضل ما وفرته الحضارة الحديثة من وسائل وأدوات تكنولوجية حديثة ومتطورة.

أما المعالم الأثرية التي اشتمل عليها الغلاف، فهي نظرة إلى ضرورة استلهام القارئ لتاريخه وحضارته، وما تخله من ثورات ومواقف، واستدعاء الأعلام والشخصيات التي صنعت التاريخ وغيرت مجرى الحياة؛ لتقتدي بها الأجيال القادمة من أجل خدمة المجتمع ورقية والنهوض به في ركاب التطور والمعرفة.

**من حيث المضمون:**

تضمن كتاب السنة الثالثة من التعليم المتوسط المحتويات الآتية:

المقطع	عنوان النص	نوع النص	موضوعه	الصفحة
	قلق ممض	نثر	اجتماعي	12

17	اجتماعي	نثر	ولي التلميذ	الآفات الاجتماعية
22	اجتماعي	نثر	الشريد	
32	علمي	نثر	وسائل الاعلام	الاعلام والمجتمع
37	علمي	نثر	الصحافة الإلكترونية	
42	علمي	نثر	دليل الفيسبوك	
52	أخلاقي	نثر	درهم السل	التضامن الانساني
57	اجتماعي	نثر	الهلال الاحمر الجزائري	
62	اجتماعي	شعر	أسعفوه	
72	علمي	نثر	ارخبيل البراكين والعطور	شعوب العالم
77	اجتماعي	نثر	الطوارق في التاريخ	
82	اخلاقي	شعر	اخي الانسان	العلم والتقدم التكنولوجي
92	علمي	نثر	دواء السرطان	
97	علمي	نثر	الإدارة الإلكترونية	
102	اخلاقي	شعر	الى ابناء المدارس	
112	بيئي	نثر	عدو البيئة	التلوث البيئي
117	بيئي	نثر	انقاذ البيئة	

122	بيئي	نثر	محاوّر الطبيعة	الصناعات التقليدية
132	اجتماعي	نثر	صانعة الفخار	
137	اجتماعي	نثر	مدينة النسيج	
142	اخلاقي	شعر	رسل الصناعة	
152	اجتماعي	نثر	ظاهرة الهجرة	الهجرة الداخلية والخارجية
157	اجتماعي	نثر	المهاجرة الى المجد	
162	ديني	شعر	نور الهجرة	

إحصاء أنماط نصوص القراءة المشروحة المتضمنة في كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة

متوسط:

النسبة المئوية	العدد	نوع النص
75%	18	نثر
25%	6	شعر
100%	24	المجموع

3. نصوص القراءة المشروحة في كتاب السنة الرابعة متوسط

المقطع	عنوان النص	نوع النص	مضمون النص	الصفحة
قضايا اجتماعية	ذكرى وندم	نثر	اجتماعي	10
	الضحية والمحتال	نثر	اجتماعي	16

22	اجتماعي	شعر	سائل	
30	اجتماعي	نثر	الصحافة والأمة	الإعلام والمجتمع
36	اجتماعي	نثر	أسرى الشاشات	
42	أخلاقي	شعر	تلك الصحافة	
50	أخلاقي	نثر	وكالة الأونروا	التضامن الإنساني
56	أخلاقي	نثر	في مواجهة الكوارث	
62	اجتماعي	شعر	من يُحرّك فؤاد الصغير	
70	اجتماعي	نثر	من معتقدات الهنود	شعوب العالم
76	اجتماعي	نثر	الشعب الياباني	
82	اجتماعي	شعر	أنا الأفريقي	
90	علمي	نثر	الإنترنت	العلم والتقدم العلمي
96	علمي	نثر	التقدم العلمي والأخلاق	
102	علمي	شعر	فضل العلم	
110	بيئي	نثر	هو في عقر دارنا	التلوث البيئي
116	بيئي	نثر	التوازن البيئي ومكافحة التلوث	
122	بيئي	شعر	مظاهر التلوث البيئي	
130	اجتماعي	نثر	سجاد أمي	

136	اجتماعي	نثر	بنية الفخار	الصناعة التقليدية
142	اجتماعي	شعر	قصة الفخار	
150	اجتماعي	نثر	مهجرون ولا عودة	الهجرة الداخلية والخارجية
156	اجتماعي	نثر	سلاماً أيها الجزائر البيضاء	
162	أخلاق	شعر	شوق وحنين إلى الوطن	

إحصاء أنماط نصوص القراءة المشروحة في كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط:

النسبة المئوية	العدد	نوع النص
67%	16	نثر
33%	8	شعر
100%	24	المجموع

## المبحث الثاني: تحليل نصوص المحتوى الرقمي

أولاً: نصوص من كتاب السنة الثالثة من التعليم المتوسط

### 1. التحليل اللغوي لنص وسائل الإعلام:

صورة رقم: 1 نص وسائل الإعلام

اقرا نصي

وسائل الإعلام

يعود الفضل للشبكة العنكبوتية في النقلة النوعية التي شهدتها الإعلام خلال العقود الأخيرة.

02

الأعلام والاعلام

أثري لغتي

للتق: فوراً

سمات: مميزات

وسائل الإعلام المعاصرة تُقدّم، على مدار الساعة، الأخبار والمعلومات الجديدة التي يجلبها المثقفي ولم يكن على علم بها إلا لحظة مطالعتها. ففي التلفزيون لم يعد المشاهد كما كان في السابق مُضطراً للانتظار حتى موعد النشرة ليُقف على آخر الأنباء وتطوّرات الأحداث في العالم، ذلك لأن كل قناة تُخصّص الآن شريط أنباء مُتحرّك أشغل الشاشة يُقدّم ما يجري من الأحداث أولاً بأول، وقد سهّل وجود الأقمار الصناعية، والتكنولوجيا الرقمية قيام وسائل الإعلام بهذه المهام حتى لو كان الحدث يقع في أقصى الغرب، والمحطة التلفزيونية في أقصى الشرق.

وما يُقال عن الإعلام المرئي يُقال كذلك عن الإعلام المطبوع، إذ لم يعد القارئ مُضطراً للانتظار إلى الغد كي يُقرأ في صحيفته المفضلة تفاصيل خبر للضوء، بل يكفي أن يزور موقع الصحيفة على شبكة الإنترنت لمُتابعة تفاصيل الحدث بالتزامن مع لحظة وقوعه، وهذا ما لم يكن متوقفاً قبل عصر الإعلام الجديد أو قبل انتشار الشبكة العنكبوتية.

وما يُنطبق على الإعلام المرئي والإعلام المطبوع يُنسحب كذلك على الإعلام الإذاعي، فالمباشرة والجدة والفورية أصبحت جميعها سمات أساسية في العملية الإخبارية في كل الوسائل الإعلامية.

[د. إبراهيم إسماعيل. الإعلام المعاصر وسائله مهاراته تأثيراته أخلاقياته. ص 25]

32

المصدر: من كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة من التعميم المتوسط، ص 32.

## تحليل الصورة لنص وسائل الإعلام<sup>1</sup>:

**الصورة:** الصورة تمثل شبكة الاتصالات العالمية وتأثيرها في نقل البيانات والمعلومات عبر مختلف التكنولوجيا، الكرة الأرضية ترمز إلى العالم الرقمي أو الإنترنت كوسيلة تربط بين الأجهزة المختلفة عالمياً، والأجهزة المتصلة بالكرة الأرضية من شاشات تلفزيون وحاسوب تشير إلى استقبال البيانات المرئية مثل القنوات الفضائية أو الإنترنت، كاميرا فيديو تدل على تسجيل أو بث المحتوى المرئي عبر الإنترنت، هوائي استقبال القنوات الفضائية يرمز إلى نقل البيانات عبر الأقمار الصناعية، والأقمار الصناعية تمثل وسائل الاتصال الحديثة التي تتيح نقل البيانات بين الدول عبر الفضاء، نظام صوتي أو معدات إلكترونية قد تعبر عن نقل الصوت والموسيقى عبر الإنترنت أو شبكات البث، فهي تعبر عن الترابط العالمي في نقل المعلومات من خلال التكنولوجيا الحديثة، توضح دور الإنترنت والأقمار الصناعية في توصيل البيانات بمختلف أشكالها، صوت، صورة وفيديو، يعكس تأثير العولمة الرقمية في تقريب المسافات بين الشعوب من خلال وسائل الاتصال الحديثة.

## أهمية وسائل الإعلام بالنسبة للمتعلم:

تلعب وسائل الإعلام دوراً حيوياً في عملية التعلم، حيث توفر للمتعلمين مصادر متنوعة من المعلومات، وتعزز فهمهم للعالم من حولهم، تتجلى أهمية وسائل الإعلام بالنسبة للمتعلمين في النقاط التالية:

- **تنوع مصادر المعرفة:** تتيح وسائل الإعلام للمتعلمين الاطلاع على محتوى تعليمي متنوع، سواء عبر الكتب الإلكترونية أو المواقع التعليمية أو البرامج الوثائقية، مما يساعدهم على تطوير فهم أعمق للمواضيع المختلفة.

<sup>1</sup> كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة من التعليم المتوسط الصفحة 32

• **تعزيز الفهم والاستيعاب:** تقدم الوسائل الإعلامية المعلومات بأساليب مختلفة، مرئية، مسموعة ومقروءة، مما يسهل على المتعلم استيعاب المفاهيم المعقدة بطريقة أكثر فعالية.

• **تنمية مهارات البحث والتحليل:** تتيح الإنترنت ووسائل الإعلام الرقمية للمتعلمين الوصول إلى كم هائل من المعلومات، مما يشجعهم على البحث والتحليل والتفكير النقدي بدلاً من الاعتماد على مصدر واحد فقط.

• **التفاعل والتعليم النشط:** توفر وسائل الإعلام التفاعلية مثل المنصات التعليمية الإلكترونية والفصول الافتراضية بيئة تعليمية تفاعلية، تعزز المشاركة الفعالة وتكسر حاجز التعلم التقليدي.

• **متابعة التطورات والمستجدات:** تساعد وسائل الإعلام المتعلمين على البقاء على اطلاع دائم بالأحداث العالمية والمستجدات العلمية والثقافية، مما يعزز وعيهم وفهمهم للمجتمع والعالم من حولهم.

وبالتالي، فإن وسائل الإعلام ليست مجرد أدوات ترفيهية، بل هي وسيلة أساسية تدعم التعليم وتفتح آفاقاً جديدة أمام المتعلمين لتطوير معارفهم ومهاراتهم.

جدول رقم: 1 التحليل اللغوي لنص وسائل الإعلام من كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة من

التعليم المتوسط:

عنوان النص	وسائل الإعلام
الفكرة العامة	أنواع وسائل الإعلام المعاصرة ودورها في نقل الأحداث والوقائع.
	الفقرة النوعية التي أحدثتها الشبكة العنكبوتية في الإعلام المعاصر

<p>ف1: وسائل الإعلام المرئية ملاذ المشاهد لمعرفة كل جديد ف2: تطور الإعلام المطبوع بفضل الشبكة العنكبوتية ف3: سمات وسائل الإعلام العصرية</p>	<p>الأفكار الجزئية</p>
<p>للتوّ: فوراً سمات: مميزات</p>	<p>شرح المفردات</p>
<p>"أعطني إعلامًا صادقًا أعطك شعبًا واعياً" - جوزيف جوبلز</p>	<p>المغزى العام</p>
<p>- ما هي أهم خاصية اتصف بها الإعلام المعاصر؟- يقدم على مدار الساعة الأخبار والمعلومات الجديدة التي يتلقاها المتلقي. - كيف استطاع الإعلام المعاصر بمختلف أنواعه أن يوصل الخبر إلى المتلقي في وقت حدوثه؟ بواسطة التكنولوجيا كالأقمار الصناعية والإنترنت. - صنف وسائل الإعلام المذكورة في النص حسب نوعها وحجم انتشارها؟ الإعلام المرئي، الإعلام المطبوع، الإعلام الإذاعي. - هل يمكن لوسائل الإعلام اليوم الاستغناء عن الشبكة العنكبوتية؟ لا، لأن أغلب الأخبار أصبحت اليوم تُبث عبر مختلف وسائل التواصل الاجتماعي.</p>	<p>الإجابة عن الأسئلة "أفهم وأناقش"<sup>1</sup></p>

<sup>1</sup> كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة من التعليم المتوسط ص 33

<p>- ما هي الوسيلة الإعلامية التي تراها تضررت بسبب انتشار الشبكة العنكبوتية؟</p> <p>الإعلام المطبوع (الجرائد المكتوبة) والإعلام المسموع.</p>	
<p>لو خُيرت بين قراءة الجريدة الورقية وقراءة الجريدة نفسها على شبكة الإنترنت، فماذا تفضل؟ علل خيارك؟</p> <p>- الاختيار بين قراءة الجريدة الورقية وقراءتها على شبكة الإنترنت يعتمد على الاحتياجات الشخصية والتفضيلات الفردية، إليك بعض العوامل التي يمكن أن تؤثر على اختيار الفرد:</p> <p>الوقت، الراحة، الوصول السريع، التفاعل والمشاركة، الاحتفاظ بالمقالات، الاستدامة.</p>	<p>"أقوم مكتسباتي"<sup>1</sup></p>
<p>تحليل الفعلين الملونين "ليقف، ينسحب"</p> <p>الفعل "ليقف" في الجملة "كان في السابق مسطراً للانتظار حتى موعد النشرة ليقف على آخر الأنباء" يُستخدم هنا بمعناه المجازي، إذ لا يعني الوقوف الحرفي، بل يعني الاطلاع على آخر الأخبار.</p> <p>الفعل "ينسحب" في الجملة "ينسحب كذلك على الإعلام الإذاعي" يُستخدم أيضاً استخداماً مجازياً، حيث لا يعني الانسحاب الحرفي، وإنما يُقصد به التراجع أو التلاشي التدريجي.</p> <p>استبدال الفعلين بفعلين آخرين مناسبين:</p> <p>ليقف" يمكن استبداله بـ "ليطلع" "ينسحب" يمكن استبداله بـ "ينطبق"</p>	<p>أذوق نصي</p>

<sup>1</sup> كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة من التعليم المتوسط ص33

<p>لماذا اعتمد الكاتب على الأسلوب الخبري وحده؟</p> <p>اعتمد الكاتب على الأسلوب الخبري لأنه يهدف إلى تقديم المعلومات ونقل الحقائق للقارئ بشكل مباشر، مما يعزز الفهم ويجعل النص واضحًا وحقيقيًا بعيدًا عن الأساليب الإنشائية التي تحمل طابعًا انفعاليًا أو ذاتيًا.</p>	
<p>للتوّ - فورية - سمات</p>	<p>المصطلحات الجديدة<sup>1</sup></p>

<sup>1</sup> مسعودي نور اليقين: "تمظهرات المواطنة الرقمية في كتاب الجيل الثاني للطور المتوسط" دراسة تطبيقية، قسم اللغة العربية، كلية الآداب واللغات، المركز الجامعي عبد الحفيظ بوصوف، ميله، ص 219.

## 2. التحليل اللغوي لنص دليل الفيسبوك

صورة رقم: 2 نص دليل الفيسبوك

[ ] أقر أن نصي

02

### دليل الفيسبوك



إن مواقع التواصل الاجتماعي بسرعة انتشارها وإمكان استخدامها من كافة فئات المجتمع، في كل المناطق والأوقات، قد جعلت منها وسيلة بالغة الأهمية والخطورة؛ فهي سلاح ذو حدين، إذا صلح نفع، وإن فسد ضرر.

الفيسبوك أخذ مواقع التواصل الاجتماعي، أنشأه «مارك زوكربيرج» عام ألفين وأربعة للميلاد، عندما كان طالباً في جامعة «هارفارد». ويزيد عدد مستخدمي الفيسبوك الآن على ثمانمائة مليون مستخدم في كافة أنحاء العالم، وأكثر من سبعين لغة. ويشترط الموقع أن يكون المستخدم قد تجاوز سن الثالثة عشر. ويضم الموقع بين مستخدميه شريحة الكبار والصغار على السواء.

إن الأطفال يستخدمون الفيسبوك لأسباب كثيرة أهمها:

- التواصل الاجتماعي، وقضاء الأوقات مع الأصدقاء، وبخاصة أصدقاء المدرسة.
- التعاون في أداء الواجب المدرسي.
- التعبير عن الذات، وتشكيل الشخصية الذي يحدث في مرحلة المراهقة.
- تتضمن مخاطر شبكات التواصل الاجتماعي ما يلي:
- تعرّض الأطفال أو غيرهم للمضايقة أو التعدي عبر الإنترنت.
- نشر المستخدمين معلومات شخصية من شأنها أن تُستخدَم في التلاعب بهم، أو تُلجَق بهم أضراراً نفسية.
- قضاء وقت طويل جداً على الإنترنت، وعدم الموازنة بين الأنشطة المختلفة.
- التعرّض لمحتوى غير لائق.

لذا لا بُد أن يكون أولياء الأمر على يقين بأن التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت لن يؤدي إلى حدوث نوع من التواصل غير المسموح به، لما قد يتسبب به من ضرر بالغ في حياة الأطفال؛ إذ لا شيء أضرّ عليهم من بيعات التواصل غير الآمنة.

[آن كولير ولاري ماجد. دليل أولياء الأمور لاستخدام الفيسبوك. ص 4 و 6 و 9]

42

المصدر: من كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة من التعميم المتوسط، ص. 42.

## تحليل صورة نص دليل الفيس بوك

### الصورة<sup>1</sup>:

تُظهر جزءًا من واجهة التطبيق فيسبوك حيث يظهر رمز طلبات الصداقة مع إشعار (45) طلبًا، ورمز الرسائل مع إشعار (13) رسالة جديدة. الرقم (45) بجوار رمز الأصدقاء يشير إلى عدة طلبات صداقة غير مقبولة، والرقم (13) بجوار رمز الرسائل يشير إلى عدد الرسائل غير المقروءة.

الصورة تعكس تفاعلًا كبيرًا مع حساب معين، حيث يوجد العديد من طلبات الصداقة والرسائل الواردة، ربما يكون المستخدم شخصًا معروفًا أو نشطًا اجتماعيًا على الفيسبوك. والصورة تبدو مأخوذة من شاشة مطبوعة أو من كتاب، حيث يظهر انعكاس الضوء وتأثير الطباعة، وقد تكون مستخدمة في سياق تعليمي أو توضيحي حول وسائل التواصل الاجتماعي وتأثيرها.

### أهمية دليل الفيسبوك بالنسبة للمتعلم:

دليل الفيسبوك مهم للمتعلمين لأنه يوفر إرشادات مفصلة حول كيفية استخدام المنصة بشكل فعال، سواء لغرض التعلم أو البحث أو التواصل مع الخبرات والمجتمعات الأكاديمية. إليك بعض الفوائد الرئيسية:

- **التعليم التعاوني**: يساعد المتعلم في الانضمام إلى مجموعات تعليمية متخصصة، حيث يمكنه تبادل المعرفة مع الآخرين.
- **الوصول إلى مصادر تعليمية**: يحتوي على إرشادات حول كيفية البحث عن صفحات تعليمية، ومتابعة المعلمين والمؤثرين في مجالات معينة.

<sup>1</sup> كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة من التعليم المتوسط، ص 42

• الأمان والخصوصية :يوفر نصائح لحماية الحساب من الاختراق وضبط إعدادات الخصوصية.

• التفاعل مع المحتوى التعليمي :يشرح كيفية التفاعل مع الدورات التعليمية والمحتوى المفيد، والمشاركة في النقاشات البناءة.

جدول رقم: 2 التحليل اللغوي لنص وسائل الإعلام من كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة من التعليم المتوسط:

عنوان النص	دليل الفيسبوك
الفكرة العامة	الفيسبوك موقع اجتماعي يجمع بين المنافع والمضار
الأفكار الجزئية	ف1- التعريف بمواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك ف2- إيجابيات استخدام الفيسبوك لدى الأطفال ف3- الفيسبوك نقمة على الأطفال في حال غياب رقابة الأولياء.
شرح المفردات	//
المغزى العام	الفيسبوك سلاح ذو حدين، إذا صلح نفع وإذا فسد ضرر
الإجابة عن الأسئلة (أفهم وأناقش) <sup>1</sup>	1- ما هو موضوع النص؟ -موضوع النص هو الفيسبوك 2- للفيسبوك حكمان مختلفان حددهما: -له إيجابيات وسلبيات. 3- على أية فئة ركز الكاتب؟

<sup>1</sup> كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة من التعليم المتوسط، ص 43

-ركز الكاتب على فئة الأطفال.

4- ماذا عرفت عن الفيسبوك؟

- أحد مواقع التواصل الاجتماعي أنشأه مارك زوكربيرج سنة 2004، يزيد عدد مستخدميه عن 800 مليون، يستخدم أكثر من 70 لغة، يشترط أن يتجاوز سن المستخدم 13 سنة، يتصفح الكبار والصغار

5- لماذا يستخدم الأطفال الفيسبوك؟

- يستخدم الأطفال الفيسبوك للتواصل الاجتماعي، قضاء الأوقات مع الأصدقاء، التعاون في أداء الواجبات، التعبير عن الذات وتشكيل الشخصية، وهو ما يحدث في مرحلة المراهقة.

6- بماذا نحكم على هذه الاستخدامات؟

- نحكم عليها بالإيجابيات.

7- ما هو عدد المخاطر المحتملة التي تهدد رواد فضاءات التواصل الاجتماعي؟

- تعرض الأطفال للمضايقة أو التعدي عبر الإنترنت، نشر المستخدمين معلومات شخصية من شأنها أن تُستخدم في التلاعب بهم، قضاء وقت طويل جداً على الإنترنت وعدم الموازنة بين الأنشطة، التعرض لمحتوى غير لائق.

8- بما تحكم على هذه النتائج؟

- سلبية وضارة.

<p>9- ما نصيحة الكاتب لأولياء الأمور في سبيل حماية أطفالهم؟ - يجب أن يتيقنوا أن التواصل عبر النت قد يتسبب لهم في ضرر بالغ في حياة أطفالهم.</p>	
	<p>أقوم مكتسباتي(2)</p>
<p>- إن المطلع على أحوالنا والفيسبوك اليوم يدرك تمام الإدراك أن الإعلام التقليدي قد نبت الربيع على ذمته، إذ تحتل مواقع التواصل الاجتماعي وعلى رأسها الفيسبوك المرتبة الأولى في الاطلاع على المعلومات والأخبار، فيشاهد الفيسبوكيون على مواقع التواصل قبل أن تبثها نشرة الأخبار، ولعل ما زاد الناس ولعًا بها هو إمكانية حملها معهم إلى أي مكان، وذلك في هواتفهم المحمولة من جهة، ومشاهدة ما يريدون ومتى يريدون من جهة ثانية، كما أن الفضاء الأزرق بخدماته الراقية يتيح لمعامله مشاهدة الأحداث مباشرة، ناهيك عن التعارف مع من أراد، وهذه ميزة ثانية، كل هذا أراح الإعلام القديم.</p>	<p>1- هل يمثل انتشار مواقع التواصل الاجتماعي تهديدًا للإعلام التقليدي؟ علل إجابتك.</p>
<p>1- هل يمثل انتشار مواقع التواصل الاجتماعي تهديدًا للإعلام التقليدي؟ علل إجابتك. - إن المطلع على أحوالنا والفيسبوك اليوم يدرك تمام الإدراك أن الإعلام التقليدي قد نبت الربيع على ذمته، إذ تحتل مواقع التواصل الاجتماعي وعلى رأسها الفيسبوك المرتبة الأولى في الاطلاع على المعلومات والأخبار، فيشاهد الفيسبوكيون على مواقع التواصل قبل أن تبثها نشرة الأخبار، ولعل ما زاد الناس ولعًا بها هو إمكانية حملها معهم إلى أي مكان، وذلك في هواتفهم المحمولة من جهة، ومشاهدة</p>	<p>أقوم مكتسباتي</p>

<p>ما يريدون ومتى يريدون من جهة ثانية، كما أن الفضاء الأزرق بخدماته الراقية يتيح لمتعامليه مشاهدة الأحداث مباشرة، ناهيك عن التعارف مع من أراد، وهذه ميزة ثانية، كل هذا أزاح الإعلام القديم.</p>	
<p>1- اقترح عنوانًا آخر مناسبًا للنص.</p> <p>-العنوان المقترح: إيجابيات الفيسبوك وسلبياته: حقيقة الفضاء الأزرق.</p> <p>2- ما نوع الجملة التي ابتدأ بها النص؟ ولماذا؟</p> <p>-جملة اسمية، لأن الكاتب عرض موضوعه وبدأ به، وهذا يقتضي أن تكون اسمية باعتبار أن الجمل الاسمية تدل على الثبات والاستقرار.</p> <p>3- ما هو عدد الجمل التي تليها في الفقرة الأولى ولماذا وردت فعلية؟</p> <p>-الجمل التي تليها في الفقرة الأولى: أنشأه مارك زوكربيرج، ويزيد عدد مستخدمي الفيسبوك، يشترط الموقع، يضم الموقع بين مستخدميهم...</p> <p>-وردت فعلية لأنها في مقام السرد ونقل للأحداث وفق تسلسلها الزمني.</p> <p>4- ماذا تفهم من عبارة (لذا لا بد أن)؟</p> <p>تفيد فرض الأمر والإلزام به.</p>	<p>أذوق نصي</p>

<p>1. ترجم مضمون النص إلى إشارات عملية يستفيد منها زملاؤك ممن لهم حسابات شخصية في مواقع التواصل الاجتماعي؟</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• ترجمة مضمون النص إلى إرشادات علمية:             <ul style="list-style-type: none"> <li>○ استخدام الفيسبوك بعقلانية، إذا زاد الشيء عن حده انقلب إلى ضده.</li> <li>○ الفيسبوك سلاح ذو حدين، فاستفد من إيجابياته واحذر من سلبياته.</li> <li>○ خصص وقتاً من يومك لتصفحه حتى لا تُصاب بالإدمان</li> <li>○ لا تنشر خصوصياتك فيه حتى لا تتعرض للمضايقة</li> <li>○ لا تعتمد عليه اعتماداً كلياً في حل واجباتك المدرسية</li> </ul> </li> </ul>	<p><b>أوظف تعليماتي</b></p>
<p>الفيسبوك، مواقع التواصل الاجتماعي، شبكات التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت، المستخدمين، التعدي عبر الإنترنت، محتوى غير لائق.</p>	<p><b>المصطلحات والعبارات الجديدة<sup>1</sup></b></p>

<sup>1</sup> كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة من التعليم المتوسط ص 43

### 3. التحليل اللغوي لنص الإدارة الإلكترونية:

صورة رقم: 3 نص الإدارة الإلكترونية

05

## [7] اقرأ نصي

### الإدارة الإلكترونية



الإدارة عملية اجتماعية مستمرة لاستغلال الموارد استغلالاً أمثل بالتخطيط والتوجيه والرعاية للوصول إلى الهدف بكفاءة وفعالية.

لما هي الإدارة التي تفرض نفسها اليوم في عالم التقنية؟

**أنري لغتي**

من المصطلحات الجديدة، مصطلح «الإدارة الإلكترونية»، إذ يُعتبر إدخال تكنولوجيا المعلومات والحاسب الآلي والاتصالات ثورة حقيقية في عالم الإدارة، مفادها تحويل الأعمال والخدمات الإدارية التقليدية إلى أعمال وخدمات إلكترونية، تعمل على حماية الكيان الإداري والارتقاء بأدائه، وتحقيق الاستخدام الأمثل للخدمات بسرعة عالية ودقة متناهية، وفي المجال التطبيقي لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الإدارة، كاهتمية استراتيجيّة بما تُسهّم من دعم ومساندة، لأجل تبسيط الإجراءات الإدارية، وتسهيل وتسريع عملية صنع القرار، وتمكين الإدارة من التخطيط بكفاءة وفاعلية، لاستفادة من متطلبات العمل، وتقديم جودة الخدمات الإلكترونية وفق معايير فنيّة، وتقنيّة عالية تواكب العصر.

إنّ الإدارة الإلكترونيّة هي المدرسة الأحدث في الإدارة، التي تقوم على استخدام الإنترنت، وشبكات الأعمال في إنجاز وظائف الإدارة كالتخطيط والتنظيم، والقيادة والرعاية الإلكترونيّة، ووظائف المؤسسة كالإنتاج والتسويق، والمالية، والأفراد، وتطوير المنتجات والخدمات بطريقة التشبيك الإلكتروني.

وتتمثّل عناصر الإدارة الإلكترونيّة في أنها إدارة بلا مكان، فلا نحتاج إلا إلى التلّفون المحمول، والمؤتمرات الإلكترونيّة، والعمل عن بعد من خلال المؤسسات الشبكيّة، وهي إدارة بلا زمان، ففكرة الليل والنهار، والضيّف والسّناء، لم يعد لها مكان في العالم الجديد، فتحن نائم، وشعوب أخرى تصحو، لذلك لا بدّ من العمل المتواصل وهي إدارة بلا تنظيمات جامدة، فهي تعمل من خلال المؤسسات الشبكيّة والمؤسسات الذكيّة، التي تعتمد على صناعة المعرفة.

[زايد مراد. الاتجاهات الحديثة في إدارة المنظمات]

العلم والتقدم التكنولوجي

**التلّفون المحمول:**

الجوّال - الهاتف المحمول

**المؤسسات التخليّة:** شركات تُدير شؤونها ليل نهار على الشبكيّة.

**التلّفون المحمول:**

الجوّال - الهاتف المحمول

**المؤسسات التخليّة:** شركات تُدير شؤونها ليل نهار على الشبكيّة.

97

المصدر: من كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة من التعميم المتوسط، ص 97.

## تحليل الصورة لنص الإدارة الإلكترونية<sup>1</sup>

### الصورة:

عبارة عن كرة أرضية تُعبّر عن مفهوم الإنترنت أو العالم الرقمي، بحيث يظهر شكل كروي يشبه الكرة الأرضية، وهو مغطى بعدد من الصور الصغيرة التي تُمثّل المحتوى الرقمي، ومن العناصر البارزة في هذه الصورة: الكرة الأرضية مع صور ومحتوى رقمي عليها.

فأرة الحاسوب موصولة بالكرة الأرضية، مما يرمز إلى التفاعل الإلكتروني أو الاتصال الرقمي، وثلاث دوائر فارغة متصلة بالكرة الأرضية والتي قد تُمثّل نقاط اتصال أو معلومات متفرعة، وأيضًا خلفية ضبابية بها أشخاص غير واضحين، مما قد يشير إلى التفاعل البشري عبر الإنترنت.

هذه الصورة تحمل رسالة حول الترابط العالمي من خلال الإنترنت، حيث يتم تبادل المعلومات والوسائل المتعددة بين الأفراد في مختلف أنحاء العالم.

### أهمية الإدارة الإلكترونية بالنسبة للمتعلم:

تُساعد الإدارة الإلكترونية في تحسين تجربة التعليم من خلال توفير بيئة تعليمية أكثر كفاءة وسهولة، ومن أهميتها:

• سهولة الوصول إلى المحتوى التعليمي: يمكن للمتعلمين الوصول إلى الدروس والاختبارات والمصادر التعليمية في أي وقت ومن أي مكان، مما يعزز فرص التعلم المميز.

• تحسين التفاعل والتواصل: تُتيح منصات الإدارة الإلكترونية التواصل الفعال بين المعلمين والمتعلمين عبر البريد الإلكتروني والمنديات ومنصات الدردشة، مما يُسهّل تبادل المعرفة.

<sup>1</sup> كتاب اللغة العربية، السنة الثالثة من التعليم المتوسط، صفحة 97

• **التقييم والمتابعة المستمرة:** توفر الأنظمة الإلكترونية تقارير تفصيلية عن أداء المتعلمين، مما يساعدهم في معرفة نقاط القوة والضعف والعمل على تحسين أدائهم.

• **تعزيز التفاعل مع المحتوى التعليمي:** توفر الإدارة الإلكترونية أدوات تعليمية تفاعلية مثل الفيديوهات، والمحاكاة، والاختبارات التكيفية، مما يجعل التعليم أكثر متعة وفعالية.

جدول رقم: 3 التحليل اللغوي لنص الإدارة الإلكترونية من كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة

من التعليم المتوسط

العنصر	المحتوى المصحح
العنوان	الإدارة الإلكترونية
الفكرة العامة	ما هية الإدارة الإلكترونية وبيان أهم مميزات ومهامها
الأفكار الجزئية	ف1: الإدارة الإلكترونية تغزو الإدارة التقليدية في محاولة القضاء عليها. ف2: وظائف الإدارة والمؤسسات التي تحققها الإدارة الإلكترونية. ف3: الإدارة الإلكترونية تختصر الزمان والمكان.
شرح المفردات	-التلفون المحمول: الجوال، الهاتف المحمول. المؤسسات التخيلية: شركات تُدير شؤونها ليلاً ونهاراً على الشبكة.
المغزى العام	الإدارة اللامعة تمثل دورة دموية نشطة، فيها يتدفق الدم في القلب ليسري بانتظام عبر الشرايين دون أن تعوقه تجلطات أو اختناق.

<p>1- لماذا اعتبر الكاتب الإدارة الإلكترونية ثورة حقيقية؟</p> <p>لأنها تقضي على الأعمال الإدارية التقليدية وتحولها إلى أعمال إلكترونية.</p> <p>2- ماذا نعني بالإدارة الإلكترونية؟نعني بها منظومة إلكترونية متكاملة تهدف إلى تحويل العمل الإداري العادي إلى عمل إلكتروني باستخدام الحاسوب، والاعتماد على نظم معلوماتية قوية تساعد في اتخاذ القرار الإداري بأسرع وقت وبأقل تكلفة .</p> <p>3- ما هي وظائف الإدارة التي تحققها الإدارة الإلكترونية؟</p> <p>الوظائف التي تحققها الإدارة الإلكترونية هي: الإنتاج، التسويق، المالية، الأفراد، وتطوير المنتجات والخدمات بطريقة التشبيك الإلكتروني.</p> <p>ما يه وظائف المؤسسات التي تحققها الإدارة الإلكترونية؟</p> <p>الوظائف التي تحققها المؤسسات هي تسهيل عملية اتخاذ القرار وتقديم جودة الخدمات الإلكترونية.</p> <p>ماهي العناصر التي تمثلها الإدارة الإلكترونية؟</p> <p>العناصر التي تمثلها الإدارة الإلكترونية هي: الهاتف المحمول، المؤتمرات الإلكترونية عن بعد، المؤسسات التخيلية. وهي إدارة بلا زمان ولا مكان، لا تحتاج إلى الهاتف المحمول والمؤتمرات، والعمل عن بعد لا علاقة له بالليل والنهار أو الصيف والشتاء، تعمل بلا تنظيمات من خلال المؤسسات الشبكية الذكية ولا يُسيرها أحد.</p>	<p>الإجابة عن الأسئلة (أفهم وأناقش)<sup>1</sup></p>
---	---

<sup>1</sup> كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة من التعليم المتوسط ص ص 97-98

<p><b>سؤال:</b> حدّد أهم الجمل التي تراها أساسية في النص بحيث لو حذفناها لم يعد للنص معنى.</p> <p><b>الجواب:</b> أهم الجمل التي أراها أساسية في النص: تعريف مصطلح الإدارة الإلكترونية، وظائفها، عناصرها، تقرير المعلومات، التعريف بالظاهرة على التسلسل وتفسيرها، تسهم في ترابط النص وانسجام معانيه.</p>	<p><b>أقوم مكتسباتي<sup>1</sup></b></p>
<p><b>3- ما هي أعم القيم التي حملها النص؟</b></p> <p>- <b>قيمة علمية:</b> السعي لمواكبة تطورات الحاضر ومسايرة التقنيات المعاصرة، واستخدام التكنولوجيا لتحسين الخدمات وتطوير الإدارات</p> <p>- <b>قيمة إنسانية:</b> تقريب الإدارة إلى المواطن، إدارة لا تعترف بالزمان والمكان</p> <p>- <b>قيمة علمية ثانية:</b> السعي نحو اكتشاف المعلومات والبحث عن مصادرها، الطموح، البحث العلمي، والتجريب</p> <p>- <b>قيمة اقتصادية:</b> البحث الدائم عن الإنتاج المربح، الاهتمام بأموال وثروات الأفراد، من خلال الإدارة الإلكترونية التي توفر الجهد والوقت، واستغلال الوقت وربح المال والجهد.</p> <p><b>يقول الكاتب:</b> "إن الإدارة الإلكترونية هي المدرسة الأحدث في الإدارة التي تقوم على استخدام الإنترنت وشبكات الأعمال في إنجاز وظائف الإدارة كالخطيط والتنظيم والقيادة والرقابة الإلكترونية، ووظائف المؤسسة</p>	<p><b>أذوق نصي<sup>2</sup></b></p>

<sup>1</sup> كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة من التعليم المتوسط ص ص 97-98

<sup>2</sup> المرجع نفسه ص 98

كالإنتاج والتسويق والمالية والأفراد وتطوير المنتجات والخدمات بطريقة  
التشبيك الإلكتروني

ما هي الفكرة الأساسية لهذه الفقرة؟

- "الفكرة الأساسية: وظائف الإدارة الإلكترونية ودورها في تسهيل  
العمليات الإدارية

حدد العبارات الواردة في موضع التفسير:

- العبارات الواردة في موضع التفسير:

- لأجل تبسيط الإجراءات الإدارية - للاستفادة من متطلبات العمل

- إن الإدارة الإلكترونية هي المدرسة الأحدث في الإدارة

- تمثل عناصر الإدارة الإلكترونية في أنها إدارة في المكان

- لا بد من العمل المتواصل

- تعمل من خلال المؤسسات الشبكية والذكية

- هل العبارة الثانية "القيادة والرقابة الإلكترونية" مرتبطة بالعبارة الأولى

"التخطيط والتنظيم" عن طريق حرف الوصل؟ نعم، مرتبطة لأننا في موقف

التفسير، والوصل هو عطف جملة على جملة أخرى، ويجب استخدامه إذا

كانت الجمل تفسيرية ولها الحكم الإعرابي نفسه.

أوظف تعلماتي<sup>1</sup> لخص بأسلوبك مع التوظيف الصحيح للوصل والفصل:

<sup>1</sup> كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة من التعليم المتوسط ص ص 97-98

<p>تُعد الإدارة الإلكترونية ثورة حقيقية في عالم الإدارة، فهي تعمل على تحسين التخطيط والتنظيم داخل المؤسسات، مما يساهم في رفع كفاءة الأداء. ومن أهم وظائفها: تسيير الموارد البشرية، تطوير الخدمات، تعزيز البنية التحتية الرقمية، الأنظمة الذكية، والاتصال الفعّال.</p>	
<p>مفادها - الكيان - التشبيك الإلكتروني - المؤسسات التخليقية</p>	<p><b>المصطلحات والعبارات الجديدة</b></p>

#### 4. التحليل اللغوي لنص التكنولوجيات الحديثة و تراسل المعطيات

صورة رقم: 4 نص التكنولوجيات الحديثة و تراسل المعطيات

الآن أستطيع 

05

أُتدَرَّبْ

**مجتمع المعرفة - حافظ عبد الرحيم**

سمعت قول الشاعر:  
لا تحسبن العلم ينفع وحده ما لم يُتوخَّ ربه بخلاق  
فذا كُتِرَت سلوكات بعض زملائك في سوء استغلالهم  
للولوسائل التكنولوجية.  
- أصغ بؤغي إلى الخطاب وسجل رؤوس الأفلام المناسبة:



**أفهم وأناقش**

1. ما المقصود بالتمودج المجتمعي الجديد؟
2. ما هو مجتمع المعرفة الذي يتحدث عنه الكاتب؟
3. تحدث الكاتب عن التغيرات التي مسّت المجتمعات، أعد ذكرها.
4. اذكر بعض حجج الكاتب في دعم فكرته حول مظاهر تأثير التعليم بالتكنولوجيا؟

**أنتج مشاهدة**

- في خطاب قصير تعرضه، حدّد موقفك من السلبيات المحسوبة على التقدّم التكنولوجي مع توظيف تعلّماتك السابقة.

**التكنولوجيات الحديثة و تراسل المعطيات**

مما يجدرُ ذكره أنّ التطوّرات التّقنيّة، والوسائط التّعليميّة المختلفة، قد تزامنت مع مراحل تقدّم التعليم عن بُعد وانتشاره، فقد اعتمد التعليم عن بعد في بداية الأمر على نقل الموادّ المطبوعه من المعلم إلى المتعلم باستخدام المراسلات البريدية .  
ومع التقدّم، غدا بالإمكان إقامة شبكة اتّصال، عبر الجمع بين الحواسيب الشخصيّة وشبكة الاتّصالات الهاتفية الذي أعطانا الإنترنت ثمّ البريد الإلكتروني... والمكتبات الإلكترونيّة... التي تمّ تسخيرها جميعاً في مسار التّعلّم الذاتي. إضافة إلى كلّ ذلك، فإنّ شبكات الاتّصالات والمعلومات تساعد على إيجاد بيعة تربويّة تلتقي فيها المعاهد الجامعيّة، ومراكز البحث من الأقطار كافّة، وتوجد بينها نوعاً من التعاون العلميّ والتربوي... حيث أنّها تيسّر الموادّ التّعليميّة والبحوث المعدّة من قبيل أفضل

106

المصدر: من كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة من التعميم المتوسط، ص. 106

## تحليل الصورة لنص "التكنولوجيا الحديثة وتراسل المعطيات"<sup>1</sup>

### الصورة:

الصورة تتعلق بموضوع التكنولوجيا والمجتمع الرقمي، ويمكن تحليلها كالتالي:

- يد تستخدم هاتفاً ذكياً.
- أيقونات متعددة لتطبيقات التواصل الاجتماعي مثل فيسبوك وتويتر مرتبة في أشكال سداسية.
- الألوان الزاهية والتصميم الرقمي يوحيان بالعصر الحديث والتكنولوجيا الرقمية.
- الصورة ترمز إلى تأثير التكنولوجيا الرقمية على المجتمع وكيفية انتشار المعرفة عبر الإنترنت.
- تشير إلى نموذج المجتمع الرقمي المعتمد على وسائل التواصل الاجتماعي والمعلومات السريعة.
- الصورة تهدف إلى تحفيز النقاش حول دور التكنولوجيا الحديثة في تشكيل المجتمع، خاصة في مجال المعرفة والتواصل.

### أهمية التكنولوجيا الحديثة وتراسل المعطيات بالنسبة للمتعلم:

- تلعب التكنولوجيا وتراسل المعطيات دوراً حيوياً في تطوير العملية التعليمية وتعزيز تجربة المتعلم بطرق متعددة، منها:
- تحسين جودة التعلم: توفر التكنولوجيا أدوات تعليمية تفاعلية مثل الفيديوهات والمحاكاة والتطبيقات التعليمية، مما يجعل التعلم أكثر متعة وفعالية.

<sup>1</sup> كتاب اللغة العربية السنة الرابعة من التعليم المتوسط، صفحة 106.

- تسهيل الوصول إلى المعلومات: بفضل الإنترنت، يمكن للمتعلمين الوصول إلى مصادر تعليمية لا محدودة في أي وقت ومكان.
- تطوير مهارات البحث والتحليل: تساعد المتعلمين على التحقق من صحة المعلومات وتحليلها بدلاً من تلقيها فقط.
- دعم التعلم المتخصص: تسمح التكنولوجيا بتكييف المحتوى التعليمي وفقاً لاحتياجات كل متعلم، مما يتيح تجربة تعليمية خاصة وشخصية. وتساعد التطبيقات الذكية ومنصات التعلم على تتبع تقدم المتعلم واقتراح تحسينات بناءً على أدائه.
- تلعب التكنولوجيا الحديثة وتراسل المعطيات دوراً رئيسياً في تحسين تجربة التعلم وتعزيز الفهم وتيسير الوصول إلى المعلومات، مما يساهم في بناء جيل أكثر وعياً وقدرة على مواجهة التحديات المستقبلية.
- جدول رقم: 4 التحليل اللغوي لنص الإدارة الالكترونية من كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة من التعليم المتوسط

العنوان	التكنولوجيا الحديثة و تراسل المعطيات
الفكرة العامة	التعليم بين الماضي والحاضر
الأفكار الجزئية	ف1- واقع التعليم في العصر الحديث ف2- تطوير التعليم بفضل التقنية ف3- دعم الوسائل التكنولوجية الحديثة للتعليم وتحسين أدائه
شرح المفردات	-تسخيرها :توفيرها

<p>-تراسل :تبادل الرسائل، التواصل</p> <p>- تزامنت :حدثت في نفس الوقت</p>	
<p>-لإنترنت جعلت العالم قرية صغيرة</p> <p>- دور الإنترنت في الحصول على المعلومات في أي مكان وزمان</p>	<p>المغزى العام</p>
<p>- ما المقصود بالنموذج المجتمعي الجديد؟</p> <p>هو المجتمع الذي يعتمد على المعرفة والتكنولوجيا الحديثة كأحد أهم مقوماته، حيث يتم تبادل المعلومات والمعرفة بسرعة وسهولة عبر الوسائل التكنولوجية المتقدمة مثل الإنترنت، الذكاء الاصطناعي، وتراسل المعطيات.</p> <p>- ما هو مجتمع المعرفة الذي يتحدث عنه الكاتب؟</p> <p>هو المجتمع الذي يعتمد على المعرفة والتكنولوجيا كأساس لتطوره، ويتميز باستخدام التقنيات الحديثة ووسائل الاتصال الرقمية لتبادل المعلومات، مما يسهل عملية التعلم والبحث العلمي والتواصل بين الأفراد.</p> <p>- تحدث الكاتب عن التغيرات التي مست المجتمعات نتيجة التطور التكنولوجي. أعد ذكرها:</p> <p>من أبرز هذه التغيرات:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>•تطور وسائل الاتصال: أدى انتشار التكنولوجيا إلى تسهيل عملية التواصل بين الأفراد عبر وسائل متعددة مثل الإنترنت والهواتف الذكية.</li> <li>•دخول أنماط عمل جديدة وتأثيرها على الحياة الاجتماعية.</li> </ul>	<p>الإجابة عن الأسئلة (أفهم وأناقش)</p>

<p>• تغيير طرق التعليم: أصبح التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد أكثر انتشارًا بفضل تطور تقنيات الاتصال.</p> <p>- اذكر بعض حجج الكاتب في دعم فكرته حول تأثير التعليم بالتكنولوجيا:</p> <p><b>حجة واقعية:</b> أشار الكاتب إلى أن التعليم أصبح أكثر سهولة ومرونة بفضل وسائل التكنولوجيا الحديثة.</p> <p><b>حجة إحصائية:</b> استدل الكاتب بانتشار التعليم عن بعد وزيادة عدد المنصات التعليمية الرقمية.</p> <p><b>حجة مقارنة:</b> قارن بين التعليم التقليدي والتعليم الرقمي، مشيرًا إلى أن الأدوات الرقمية جعلت التعليم أكثر تفاعلية بفضل استخدام الوسائط المتعددة.</p> <p><b>حجة منطقية:</b> أوضح أن التكنولوجيا توفر فرصًا متكافئة للمتعلمين، حيث يمكن لأي شخص الاستفادة من الدورات والموارد التعليمية بغض النظر عن موقعه الجغرافي.</p>	
<p>في خطاب قصير، حدد موقفك من السلبيات المحسوسة للتقدم التكنولوجي، مع توظيف تعلماتك السابقة.</p>	<p>أنتج مشافهةً</p>

ثانيا: نصوص من كتاب السنة الرابعة من التعليم المتوسط

## 1. التحليل اللغوي لنص "أسرى الشاشات"

صورة رقم: 5 نص أسرى الشاشات

**أفهم ما أقرأ و أناقش**





**أقرأ النص**

**أسرى الشاشات**

باتت السهرات العائليّة يتخلّطها بعض الأحاديث العابرة، التي يدور أغلبها حول ما تُساقَد أو قُرَأ على التّصّ، ولا تَبْتمُ إلاّ بتواصلِ الإمساك بالهاتف ليعود الضّمّت ويتسلّل مجدداً، والعيونُ مسلّطة على الشّاشاتِ الصغيرة للهواتف الذّكيّة، التي تقدّم لك ما شئت من ألعاب إلكترونيّة واتّصال على الشّبكة العنكبوتيّة ووسائل التّواصل الاجتماعيّ، فتحنّس كأنّها نافذتك على الحياة، وتسمي وأنت تُحدّثُ بها لَوْنُ الشّاهاء وطلّاء جدران البيت، ولحمة الحزن أو التهاقّة الفرح في عيون من هم بقربك، لكأنّك بعيدٌ عنهم وغائبٌ رغم حضورك الجسديّ؛ فكلُّ غارقٍ في عالمه الملوّن قريبا وبعيدا عمّا وعمّن حوله..

**الهواتف الخلويّة التي بات وجودها توائما للحياة المعاصرة، وباتت ضرورة، وتحديثها ومواكبة آخر الموديلات أو متابعة الخيارات تشكل جزءاً مُشكّكاً وطفليّاً عنيدا من ميزانيّة الأسرة، بصرف النظر عن المستوى الاجتماعيّ والقدرة الثّرائيّة وأولويّات الحياة الخاصّة لها، فكأنّها مسألة حياة، لا بل مُوضّح تفاخر وسباق وتنافس وارتباط بقيمة الفرد وانفتاحه ومستواه الفكريّ وتعاطيه مع العصر.**

زمنُ التّواصل شرع الباب لمواسم من الجفاف العاطفيّ والتّصخر أحيانا في العلاقات الاجتماعيّة وبين أفراد الأسرة، وبخاصّة من قِبَل الأبناء الذين شكّلت لهم التكنولوجيا جُدُرانا مصعّبة من الأمان والاحتواء؛ فلم يُحدِ الوالدان المُبتَغج الرّئيس للمنظومة القيمية والمعرفيّة... كثيرا ما أشاهد أمّا « تُرثّو » ابنها الضّغير يهاتفها الخلويّ كي يجلس هادئا منسغلا كي تنجز واجباتها المنزليّة، أو تتمّ حاجتها في صالون التّجميل أو حتّى تباح مسلسلها المفضّل، وينشأ الطّفل في سنواته الأولى مفتونا بالشّاشة الأيّرة الشّاحرة، التي تُسرّقه أضواؤها وأصواتها دون أن يعي أنّه أصبح أسيرا لها.



ولدت حنان نجيب يوسف بيروني في مدينة الزرقاء، بالأردن، كاتبة وأديبة أردنية، تكتب في القصة القصيرة والمقالة، وعشو رابطة الكتاب الأردنيين واتحاد كتاب الإنترنت. حصلت على درجة الليسانس في اللغة العربية وآدابها من الجامعة الأردنية، من مؤلفاتها مجموعة قصصية بعنوان «الإشارة حمراء دائما» صدرت عام 1993. وأخرى بعنوان « فرح مشروخ» عام 2007. تحمّلت على عدة جوائز منها جائزة ناجي نعمان الأدبيّة العالمية وجائزة الإبداع سنة 2007.

36

المصدر: من كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة من التعميم المتوسط، ص 36

## تحليل الصورة لنص "أسرى الشاشات"<sup>1</sup>

الصورة: تعبر عن الإدمان على استخدام الهواتف الذكية، حيث تظهر يد شخص ممسكة بهاتف محمول لكنها مقيدة بسلسلة حديدية ومغلقة بقفل، مما يرمز إلى حالة الابتعاد والتعلق المفرط بالشاشات.

والرسالة هنا تشير إلى الاستخدام المفرط للهواتف الذكية، مما يؤدي إلى فقدان الحرية الشخصية، فهو يعكس عنوان الدرس "أسرى الشاشات".

### أهمية "أسرى الشاشات" بالنسبة للمتعلم

لـ"أسرى الشاشات" أهمية كبيرة بالنسبة للمتعلم، منها:

- إيصال الفكرة بصرياً: أي أنها تساعد على توضيح مفهوم "أسرى الشاشات" وتُشعر المتعلم بتأثير الاستخدام الزائد للأجهزة الذكية.
- تنمية التفكير النقدي: تحفز الصورة المتعلم على التفكير في مدى ارتباطه بالأجهزة الرقمية، وما إذا كان استخدامها يحد من حريته الشخصية وتواصله مع الآخرين.
- تعزيز الوعي بالمشكلة: تدفع الصورة المتعلم إلى مناقشة مخاطر الإدمان الرقمي وتأثيره على الحياة الاجتماعية والصحية.
- تشجيع التوازن: تحث المتعلم على إيجاد حلول لاستخدام التقنية بطريقة معتدلة دون أن تؤثر سلباً على جوانب حياته الأخرى.

<sup>1</sup> كتاب اللغة العربية، السنة الرابعة من التعليم المتوسط، صفحة 36-37

جدول رقم: 5 التحليل اللغوي لنص أسرى الشاشات من كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة من التعليم المتوسط

العنصر	المحتوى
العنوان	أسرى الشاشات
الفكرة العامة <sup>1</sup>	للشاشات الصماء تقتل العواطف الحقيقية وتسبب العزلة والاكتئاب
الأفكار الجزئية	<p>- ف1: سلب وسائل التواصل من الفرد أبسط معالم الحياة</p> <p>- ف2: التعاملات السلبية للأسر الجزائرية مع الهواتف الخلوية</p> <p>- ف3: مشاكل الوقت والانعزال الذي أصاب شباب الآلات</p>
شرح المفردات	<p>-الهواتف الخلوية: الهواتف المحمولة</p> <p>- مواكبة: مسايرة</p> <p>- الموديلات: كلمة أجنبية تعني النماذج</p> <p>- هدر: إضاعة</p> <p>- الانزواء: الانعزال</p>
المغزى العام من النص	<p>-التكنولوجيا سلاح ذو حدين يجب حسن استغلاله</p> <p>- إذا زاد شيء عن حده انقلب إلى ضده</p>

<sup>1</sup> كتاب اللغة العربية السنة الرابعة من التعليم المتوسط ص 36 37

الإجابة عن  
الأسئلة (أفهم  
وأناقش)<sup>1</sup>

1) العناوين مفاتيح النصوص، ما الذي فهمته من عنوان النص؟

الذي فهمته من عنوان النص هو إقبال الناس على شاشات الهواتف دون النظر إلى تأثيرها السلبي.

2) من خلال الكلمات: الشاشات الصغيرة، الهواتف الذكية، الشبكة

العنكبوتية، وسائل التواصل الاجتماعي، الهواتف الخلوية، بعيد، غارق، الجفاف العاطفي، الانزواء. هل تؤكد أو تغير تصورك الأول لموضوع النص؟ لماذا؟

هذا الحقل الدلالي الشاشات الصغيرة، الهواتف الذكية، الشبكة العنكبوتية، وسائل التواصل الاجتماعي، الهواتف الخلوية، بعيد، غارق، الجفاف العاطفي، الانزواء، يؤكد التصور الأول لموضوع النص، لأن الهاتف الذكي مزود بشاشة صغيرة وبتقنية الإنترنت (الشبكة العنكبوتية) أدى إلى انغماس في تطبيقات التواصل الاجتماعي المختلفة مثل الفيسبوك والإنستغرام والفايبر والواتساب.

حمل الفرد أينما محل في كل مكان وزمان، الهواتف الخلوية

(المحمولة) أدت إلى الكثير من الآثار السلبية جعلته يغرق في التطبيقات أو الحداثة، مما أدى به إلى الانزواء والجفاف العاطفي، وبذلك فهو بعيد كل البعد عن الحياة الاجتماعية.

كل هذه الكلمات تربطها علاقة وطيدة، علاقة السبب بالنتيجة، مما يؤكد التصور الأول لموضوع النص.

<sup>1</sup> سلسلة الذهبية في مادة اللغة العربية مذكرات السنة الرابعة متوسط وفق مناهج الجيل الثاني يزيد حملوي و آخرون ص 51

<p>3) ضع عنواناً مناسباً لكل فقرة ثم كوّن فكرة موحدة لهذه الأفكار، بعدها قارن ما توصلت إليه مع تصورك السابق لموضوع النص، فماذا تستنتج؟</p> <p>- الفقرة الأولى عنوانها: الانبهار بالهواتف الذكية يقضي على لذة السهرات العائلية.</p> <p>- الفقرة الثانية عنوانها: الهواتف الخلوية موضوع العصر.</p> <p>- الفقرة الثالثة عنوانها: هدر الوقت.</p> <p>4) هل توافق أو تعارض ما ذهب إليه صاحب النص؟ علل موقفك.</p> <p>نعم، أوافق صاحب النص، لأنه إذا زاد الشيء عن حده انقلب إلى ضده، ولأن حسن استغلال الهاتف النقال فيما ينفع ولا يضر (ضرورة حتمية)، لا إفراط ولا تفريط.</p>	
<p>- اقرأ هاتين الفقرتين من النص:</p> <p>"كثيراً ما أشاهده..... أصبح أسيراً لها"</p> <p>- ماذا تعرض الفقرة الأولى؟ وماذا تعرض الفقرة الثانية؟</p> <p>تعرض الفقرة الأولى الجفاف والتصحر العاطفي الذي تسببه مواقع التواصل الاجتماعي.</p> <p>تعرض الفقرة الثانية تفصيلاً للفكرة السابقة بالشرح والتحليل.</p> <p>- كيف نعرض مواقفنا حول موضوع ما؟</p>	<p>فاكتشف نمط النص وأبين خصائصه<sup>1</sup></p>

<sup>1</sup> كتاب اللغة العربية السنة الرابعة من التعليم المتوسط ص 36 37

<p>نَعرض مواقفنا حول موضوع ما بشرحه وتفسيره واستعمال لغة الأرقام.          - أي نمط من النصوص نجد فيه هذا البناء للأفكار؟          النمط الذي نجد فيه هذا البناء هو النمط التفسيري.          مؤشراتَه :استخدام الأفعال المضارعة الدالة على الحقائق، استخدام          الجمل الخبرية، غياب الرأي الشخصي.</p>	
<p>لاحظ الكلمات الملونة ثم أبرز دورها في ترابط الجمل وتناسقها: "لو          استطعنا حساب الفترة الزمنية التي نقضيها في تصفح سريع لشاشات          هواتفنا الذكية لأصابتنا صدمة، لكننا اعتدنا التخفيف من هول          الصدمة....." هذه الروابط تعمل على انسجام معاني النص كما تعمل          على اتساقه وجعله بناءً متماسكًا، من هذه الروابط أدوات الشرط التي          تربط بين جملة الشرط وجوابها.</p>	<p><b>أبحث عن ترابط          جمل النص          وانسجام معانيه</b></p>
<p>-العبارة : تحق طفيلياً- المنظومة القيمية- المعرفية- هول</p>	<p><b>المصطلحات          والعبارات          الجديدة<sup>1</sup></b></p>

<sup>1</sup> السلسلة الذهبية في مادة اللغة العربية مذكرات السنة الرابعة متوسط وفق مناهج الجيل الثاني يزيد حملاوي و آخرون ص 51

## 2. التحليل اللغوي لنص الإنترنت

صورة رقم: 6 نص الإنترنت

### أفهم ما أقرأ و أناقش



#### الإنترنت

إن (إنترنت) هي شبكة الشبكات الإلكترونية، شبكة تلف العالم بأسره وتسمح لكل إنسان بالاتصال بغيره عبر الكمبيوتر.

(إنترنت) هي بمثابة الشلّة الكبيرة التي تجمع كل ما يقدمه المتعاملون من معلومات أو من خدمات، بواسطة خطوط إلكترونية متشعبة متواسطة ومشابكة بعضها ببعض، تخيف الحكومات والأجهزة الشريّة لسبب بسيط هو أنه من المستحيل السيطرة عليها مائة بالمائة.

يكفي جهاز كمبيوتر وجهاز (مودم) وخط هاتفني لكي يتمكّن كل منّا من أن يُصبح واحداً من مئات الملايين الذين يتجولون عبر شبكة الإنترنت. إن آخر الأرقام والإحصائيات تقول إن مليوناً ونصفاً من مستخدمي الإنترنت يرتبطون بالشبكة كل شهر وهي زيادة لم يعرفها أيّ اختراع آخر.

وقد كانت الانطلاقة الفعلية لشبكة (الإنترنت) عام ألف وتسعمائة وثلاثة وتسعين، بفضل ظهور ما يعرف (بشبكة العنكبوت العالمية) وهي شبكة إلكترونية تستند إلى مبدأ ربط بنوك المعلومات المختلفة بعضها ببعض، وتسمح بدخول بنوك معلومات متنوّعة، منها مثلاً مكتبة (الكونغرس) الأمريكيّ على سبيل المثال لا الحصر، والعنصر الأساسي الذي سمح بنموّ شبكة الإنترنت هو في الواقع توحيد الشّروط والقواعد التقنيّة في استعمال الكمبيوتر وتبادل المعلومات بواسطة الهاتف. ولولا هذا التوحيد لظلت الفكرة الأساسيّة التي أنجبت الإنترنت متواضعة ومحصورة.

إنّ الفكرة الأساسيّة وراء (الإنترنت) تعود إلى عام ألف وتسعمائة وثمانية وستين، حين قام البانتاغون (وزارة الحرب الأمريكيّة) بإنشاء نظام ارتباط إلكترونيّ قادر على



لعلك داعبت جهاز الحاسوب مرّة أو مرّات ولعلك دخلت إلى عالم الإنترنت فاستهواك البحث فيه، فهل سألت نفسك : ما هو الإنترنت ؟ وما هي مجالاته ؟ وكيف يعمل ؟ لعلّ الشّئ الذي بين يديك يساعدك على معرفة وظائف الشبكة الإلكترونية ويمتدك على مزيد من البحث في هذا العلم.

90

المصدر: من كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة من التعميم المتوسط، ص.90

## تحليل الصورة لنص الإنترنت<sup>1</sup>

**الصورة:** تظهر الصورة مفهوم الاتصال عبر الإنترنت، فيها مجسم للكرة الأرضية محاط بعدة أجهزة حاسوب متصلة بأسهم دائرية، مما يعكس فكرة الشبكات الإلكترونية وتبادل المعلومات عالمياً. الكرة الأرضية ترمز إلى العولمة والتواصل العالمي، وأجهزة الحاسوب تمثل المستخدمين أو الخوادم المتصلة عبر الإنترنت، والأسهم المتجهة بين الأجهزة توضح تدفق البيانات والمعلومات بين الحواسيب، مما يشير إلى التفاعل الرقمي وتبادل البيانات.

وتهدف الصورة إلى توضيح كيفية تواصل الأجهزة حول العالم باستخدام الإنترنت، مما يسهل نقل المعلومات بسرعة وسهولة، ويعزز مفهوم الشبكات العالمية في التعليم أو بيئة العمل.

### أهمية الإنترنت بالنسبة للمتعلم

للإنترنت أهمية كبيرة للمتعلم، حيث يوفر العديد من الفوائد التي تسهم في تحسين التجربة التعليمية وتطوير مهاراته، ومن أبرز هذه الفوائد:

- **الوصول إلى المعرفة:** يوفر الإنترنت كمًّا هائلاً من المعلومات والكتب والمقالات العلمية التي تساعد المتعلم في توسيع آفاقه وزيادة معرفته في مختلف المجالات.
- **التعلم الذاتي:** يتيح الإنترنت إمكانية التعلم في أي وقت ومن أي مكان، مما يساعد المتعلم على اكتساب المهارات والمعرفة وفقاً لسرعته الخاصة.
- **التواصل والتعاون:** يمكن المتعلمين من التفاعل مع المعلمين والخبراء وطلاب من جميع أنحاء العالم عبر المنتديات التعليمية ومجموعات النقاش، مما يعزز الفهم والتبادل الثقافي.
- **تنمية المهارات الرقمية:** يساعد الإنترنت المتعلم على اكتساب مهارات التكنولوجيا الحديثة مثل البحث الإلكتروني، واستخدام التطبيقات التعليمية، والتعامل مع البيانات والمعلومات.

<sup>1</sup> كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة من التعليم المتوسط، صفحة 90.

- تعزيز الإبداع والتفكير النقدي: يتيح الإنترنت للمتعلمين استكشاف أفكار جديدة، والبحث عن حلول مبتكرة للمشكلات، والتفكير بشكل نقدي حول المعلومات التي يتلقونها.
  - المساعدة في الواجبات والمشاريع: يمكن للطلاب استخدام الإنترنت للبحث عن المصادر والمراجع التي تدعم دراستهم، مما يسهل عليهم إنجاز مشاريعهم بكفاءة أكبر.
  - التعلم التفاعلي: توفر المنصات التعليمية الإلكترونية والدورات عبر الإنترنت تجربة تعليمية تفاعلية من خلال الفيديوهات والاختبارات والمحاكاة، مما يجعل التعلم أكثر متعة وفعالية.
- الإنترنت أداة قوية تدعم المتعلم في جميع مراحل تعليمه، وتساعده على تحقيق النجاح الأكاديمي وتطوير مهاراته للمستقبل.

جدول رقم: 6 التحليل اللغوي لنص الإنترنت من كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة من التعليم

المتوسط

العنصر	المحتوى المصحح
عنوان النص	الإنترنت
الفكرة العامة	بيان الكاتب لمفهوم الإنترنت، وظروف اختراعها، وأبرز خدماتها.
الأفكار الجزئية	<p>ف1: التعريف بالإنترنت وبيان سيطرتها الكاملة على حياة الإنسان.</p> <p>ف2: كثرة استغلال شبكة الإنترنت وهيمنتها على حياة الناس.</p> <p>ف3: مراحل نشأة الإنترنت وتطورها والدافع من ذلك.</p> <p>ف4: أسباب تخوف معظم حكومات العالم من انتشار الإنترنت.</p>

<p>الإنترنت: شبكة المعلومات الدولية أو الشبكة العنكبوتية. الكمبيوتر: آلة إلكترونية لها قابلية استعمال البيانات ومعالجتها إلى معلومات ذات قيمة، يخزنها في وسائط تخزين مختلفة. المودم: جهاز معدل الكاشف (الحاسوب) بمعنى أسلوب المعالجة المستقلة. المعلوماتية: مصطلح مستحدث مشتق من كلمة "معلومة".</p>	<p>شرح المفردات<sup>1</sup></p>
<p>الإنترنت أداة ذات حدين حسب استخدام الإنسان لها.</p>	<p>المغزى العام</p>
<p>1. ما هو الاختراع الذي تناوله الكاتب؟ وما التأثيرات التي أحدثها في حياة البشر؟ الإنترنت، وقد غيرت الحياة رأسًا على عقب وأحدثت تغييرات كبيرة. 2. ما الدافع لهذا الاختراع؟ هل تراه ما زال قائمًا إلى اليوم؟ كان الدافع ضرب بنوك المعلومات ببعضها، وأصبح الأمر أوسع من ذلك بكثير. 3. هل الكمبيوتر الوسيلة الوحيدة للاتصال بالإنترنت؟ وضح . لا، لابد من وجود مودم وخط هاتفي. 4. مثل الكاتب هيمنة شبكة الإنترنت؟ شبهها بـ"السلة الكبيرة التي تجمع كل شيء"</p>	<p>الاجابة عن الأسئلة (أفهم النص وأناقش فكرته)<sup>2</sup></p>

<sup>1</sup> كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة من التعليم المتوسط، صفحة 91.

<sup>2</sup> المرجع نفسه ص 91

5. عدد الكاتب وظائف الإنترنت ومميزاتها، اذكر بعضها. ذكر

من بينها: تخوف الحكومات من عدم سيطرتها على الإنترنت

6. ما هي القيم الحسنة التي بثتها الشبكة العنكبوتية بين

شعوب العالم؟ وما مساوئها؟ الإنترنت سلاح ذو حدين، ووسيلة

اتصال تتوقف على استخدام الإنسان لها.

هي نعمة لمن يستخدمها في المجال الصحيح، ونقمة لمن يسيء

استخدامها. من القيم الحسنة: التواصل، التعارف، تبادل الأفكار

والخبرات، البحث، التعلم.

ومن المساوئ: تغيير عادات الشعوب، الضغوط النفسية،

الإشاعات.

7. كيف يمكن تجاوز مساوئ الإنترنت في رأيك؟ بواسطة الوعي

المستمر، خصوصاً لفئة المراهقين، ويكون هذا الوعي من الأولياء

أولاً، ومن المربين ثانياً.

8. ماذا لو انقطع الإنترنت عن العالم اليوم؟ الإنترنت أصبح

الرئة التي يتنفس بها العالم، خصوصاً في المجالين الاقتصادي

والاجتماعي.

انقطاعه يعني انهياراً تاماً للاقتصاد الذي أصبح يعتمد كثيراً على

هذه الوسيلة.

<p>1. <b>غلب على النص النمط التفسيري</b>، حيث عرف فيه الكاتب باختراع الإنترنت، ومن أبرز مؤشرات: استخدام المصطلحات العلمية، لغة الأرقام، الروابط التفسيرية، تحليل الظاهرة مع بعض الوصف. ورغم ميل النص إلى العلمية، فقد افتقر إلى الجمالية الأدبية، باستثناء استعارة مكنية مثل "الإنترنت تلفّ العالم"، وتشبيهه مثل "بمثابة السلة الكبيرة".</p> <p>3. <b>إلى أي جنس أدبي ينتمي النص؟</b> النص ينتمي إلى المقال، وقد جاء في شكل مقال علمي.</p> <p>4. <b>ما الحدث البارز في النص؟ وعلى ما تدل التواريخ؟</b> الحدث البارز هو اكتشاف الإنترنت، والتواريخ تدل على حجم الاهتمام بالفكرة.</p> <p>5. <b>ما قصد الكاتب من كتابة هذا النص؟ وهل الأنماط التي اعتمدها ملائمة لذلك؟ علّل.</b> قصد الكاتب هو التعريف بالإنترنت ونشأتها وآثارها على الحكومات، وقد كانت الأنماط ملائمة؛ حيث فسّر وشرح الظاهرة العلمية مع توظيف حقائق تاريخية لدعم فكرته.</p>	<p><b>البناء الفني (نكتشف النمط ونبيّن خصائصه)<sup>1</sup></b></p>
<p>1. <b>ما الروابط التي وظفها الكاتب في النص؟</b> -روابط لغوية : مثل حروف العطف والجر</p>	<p><b>الترابط والانسجام</b></p>

<sup>1</sup> المرجع نفسه ص 91

<p>- روابط منطقية: مثل أدوات التوكيد، الأسماء الشرطية، الأسماء الموصولة، مثل: "بما في ذلك"، "حين</p> <p>- "الإحالة (قبلية وبعديّة) • بالضمير: "إن الإنترنت هي شبكة الشبكات". • بالاسم الموصول: "بمثابة السلة الكبيرة التي تجمع كل ما يُقدّم". • أسماء الإشارة: "بما في ذلك الحرب العالمية". • أدوات الشرط: "لولا هذا التوحيد لطلّها...".</p> <p>2. ما الداعي لتكرار كلمة "الإنترنت"؟ الدافع هو التأكيد عليها وبيان أنها محور النص.</p>	
<p>المصطلحات والعبارات الجديدة<sup>1</sup></p> <p>الكمبيوتر - المودم - المعلوماتية</p>	

<sup>1</sup> المرجع نفسه ص 91

### 3. التحليل اللغوي لنص "التقدم العلمي والأخلاق"

صورة رقم: 7 نص التقدم العلمي والأخلاق

**أفهم ما أقرأ و أناقش**





◀ أقرأ النص

#### التَّقدُّمُ العِلْمِيُّ والأخلاق

لقد تمكّن الإنسان من أوّل هذا القرن إلى اليوم من تسجيل انتصارات باهرة بما اكتشفه من **نواميس علمية** واهتدى إليه من تطبيقات تقنية عجيبة تساوي في حجمها وتُؤدّي تأثيرها في مجرى الحياة ونوعها ومعناها، كل ما تمّ كشفه منذ أكثر من عشرين قرناً خاصة في علوم الطبيعة والكيمياء والحياة والطب، غير أنّ الواقع - إذا نحن **استبصرنا الحقيقة** - مليء بالأخطار زاهر ينقُط الاستفهام حول مستقبل الإنسان ومُصيره، ذلك أنّ عددا متزايدا من الملاحظين يُجمعون اليوم على أنّ الإنسانية تعاني أزمة حادة بلغت درجة التساؤل حول بقاء الجنس البشريّ نفسه رغم التقدّم المدهش الذي سجّله الإنسان، وإذا نحن حصرنا مُصدر القلق وحسّى الخوف في ميدان الطاقة النووية **والتسابق الرهيب** نحو التسلح بالقنابل الذريّة والهيدروجينيّة، أدركنا أنّ العلم أصبح اليوم -رغم ازدهاره المادّي وتمدّنه - **على شفا جرفٍ هارٍ** مُؤدّبٍ بالويل والثبور.

إنّ التأمل في هذه المعطيات يجب أن يساعدنا على تقويم الحالة والنظر إلى الواقع كما هو، لأنّ تحدّي الرّيح الأخير لهذا القرن يتمثّل في قدرتنا على إعادة الروح للإنسان حتى يتحكّم في نفسه ويحيي منه الجانب النّبيلى ويقدم على تغيير ما به وكثير أولئك الذين يرون أنّ العلم يسير في تقدّمه سيرا **حتميا**، وأنّه كلّما ازداد علم الإنسان ازدادت معه قوّته، ثمّ إنهم لا يفتقون عند هذا الحدّ، بل يذهبون إلى أنّ هذا التقدّم يجعل الإنسان أقرب إلى السعادة والكمال والحكمة ممّا كان عليه الناس في القديم، وذلك بالاعتماد على وسائل مادّيّة محسوسة، إذ أنّ الإنسان قادر بتسلّحه بالعلم على الوصول إلى تحقيق كلّ المنجزات التي لم يحقّقها حتّى خيال القدماء في خرافاتهم **أساطيرهم**، لكنّ هؤلاء يتناسون أنّ العلم هو مجموعة من المعارف التي لا تكون لها قيمة إلا إذا أحسن الإنسان استعمالها وهذا الاستعمال يتّصل دائما **بالعقيدة** والأمل المنشود، فمن الممكن



محمد مرّان : ولد في المنستير بتونس سنة 1925 زاول تعلمه الابتدائي والثانوي في تونس، ثمّ انتقل إلى فرنسا لمواصلة تعلمه العالي حين تخصص في الفلسفة. رجع إلى تونس، واشتغل مُدرّسا بالمدرسة الصادقية أنس مجلة الفكر التي كان يدافع من خلالها عن أفكاره المتعلّقة بالأصالة والتعريب، تقلّد عدّة مناصب وزارية في الدولة التونسيّة. ومن اهتماماته الفكرية قضية العلم والأخلاق التي يتناولها النّص الذي بين يديك.

96

المصدر: من كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة من التعميم المتوسط، ص.96

## تحليل الصورة لنص "التقدم العلمي والأخلاق"<sup>1</sup>

الصورة: تظهر ثلاثة روبوتات في الصورة؛ الروبوت في المنتصف يبدو طبيعيًا دون أي إضافات، أما الروبوت على اليسار فمزود بأجنحة وهالة ذهبية، مما يرمز إلى الملاك. في حين أن الروبوت على اليمين يحمل قرونًا وذيلاً أحمر، مما يرمز إلى الشيطان.

تمثل الصورة الصراع بين التقدم العلمي والأخلاق، حيث يُحتمل أن يرمز الروبوت في المنتصف إلى الإنسانية أو التكنولوجيا، التي تقف بين خيارين: الطريق الأخلاقي (الملاك) الذي يمثل القيم والمبادئ، والطريق غير الأخلاقي (الشيطان) الذي قد يمثل استخدام التكنولوجيا بطرق خاطئة أو ضارة.

## أهمية التقدم العلمي والأخلاق بالنسبة للمتعلم:

للتقدم العلمي أهمية كبيرة بالنسبة للمتعلم، حيث يساهم في:

1. توسيع المعرفة والفهم: يساعد التقدم العلمي المتعلم على اكتساب معرفة أوسع وأعمق في مختلف المجالات، مما يعزز قدراته على التحليل والتفكير النقدي.
2. تطوير المهارات: يتيح للمتعلم فرصة تطوير مهارات البحث، والتحليل، والابتكار، مما يجعله أكثر استعدادًا لمواكبة التطورات التكنولوجية والمهنية.
3. تحسين فرص العمل: مع التقدم العلمي، تظهر وظائف جديدة تتطلب مهارات حديثة، مما يمنح المتعلم فرصًا أفضل في سوق العمل.
4. حلّ المشكلات بفعالية: يساعد التقدم العلمي المتعلم على استخدام الأساليب الحديثة والتكنولوجيا لحلّ المشكلات بطرق أكثر كفاءة وإبداعًا.

<sup>1</sup> كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة من التعليم المتوسط، صفحة 96.

5. **المساهمة في تطوير المجتمع:** من خلال التعلّم المستمر، يصبح الفرد قادرًا على تقديم حلول مبتكرة تُسهم في تحسين جودة الحياة وتطوير المجتمع.

جدول رقم: 7 التحليل اللغوي لنص التقدّم العلمي والأخلاق من كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة من التعليم المتوسط

عنوان النص	التقدّم العلمي والأخلاق
الفكرة العامة	بيان الكاتب أهمية العلم والأخلاق والعلاقة التي تربط بينهما
الأفكار الجزئية	ف1: التقدّم العلمي في مجال الأسلحة النووية والهيدروجينية يهدف لبقاء البشرية ف2: إهمال الإنسان الجانب الأخلاقي في مساره العلمي يهدد وجوده
شرح المفردات	
المغزى العام	يقول الشاعر: "لا تحسبنّ العلم ينفع وحده * ما لم يُتَوَجَّ رَبُّه بخلق" العلم والأخلاق وجهان لعملة واحدة لا يمكن الفصل بينهما.
الإجابة عن الأسئلة (أفهم وأناقش) <sup>1</sup>	1) ما الذي ساعد الإنسان في بداية هذا القرن على انتصاراته في كل المجالات العلمية؟ لاكتشاف بعض القوانين العلمية والتطبيقات التقنية المبهرة. 2) ما قيمة هذه الفتوحات العلمية بالنسبة لما تم اكتشافه من قبل؟

<sup>1</sup> كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة من التعليم المتوسط ص 97

فتوحات غنيّة بالعلوم والتكنولوجيا، ولكن أيضًا مخاطر تجعل  
البشر يواجهون مستقبلًا مجهولًا.

(3) ما طبيعة الأزمات التي تعاني منها الإنسانية رغم تقدّمها  
العلمي والتكنولوجي؟

أزمات خطيرة تهدّد وجود الإنسان نتيجة للتقدّم الهائل والتطوّر  
المستمر.

(4) ما الذي يفقده الإنسان ليتحكّم في نفسه ويسخر العلم  
لخدمته؟

يفنقر إلى روح وضمير حي وأخلاق فاضلة.

(5) لماذا لم تستطع وسائل العلم المادية اليوم أن تحقّق السعادة  
للإنسان؟

لأنها تركز فقط على الجانب المادي وتفنقر إلى الأبعاد  
الروحية والمعنوية.

(6) كيف يُحسن استعمال المعارف العلمية لتجنّب الإنسان  
الخراب والدمار؟

يربط هذه المعارف بالعقيدة والأخلاق والاستفادة منها لتحقيق  
آمال نبيلة.

(7) هل صحيح أن الإنسان كلما ازداد علمًا كان أقرب إلى  
السعادة والكمال والحكمة؟ علّل الإجابة.

ليس صحيحًا، حيث يتأثر تحقيق السعادة بالجوانب المادية  
والروحية، ولا يمكن قياس السعادة بالعلم فقط.

<p>8) هل ترى أن تطوّر مجال البحث العلمي وتثمين مكانة العلماء ضروري لنقل بلادنا إلى مصاف الدول المتقدمة؟ وضح<sup>1</sup>. نعم، لأن عدم تطوير مجال البحث العلمي والتكنولوجي يعرّض الأمة للتخلف والتبعية في مجالات مختلفة.</p>	
<p>قابل النص السابق (ص 86) بهذا النص ثم أجب: 1. هل قصد الكاتبين واحد؟ علّل. نعم، قصد الكاتبين واحد، وهو التخوّف من الانعكاسات السلبية للتقدّم العلمي والتكنولوجي على الإنسان. 2. هل استعمل كلٌّ منهما الأنماط نفسها؟ علّل. نعم، استعمل كلٌّ منهما نفس الأنماط لتفسير الوصف والحجاج، لأن طبيعة النصوص العلمية تتطلب التفسير، والحقائق تُفسّر عن طريق الوصف والحجاج. 3. ما علاقة النمط الغالب في هذا النص بقصد كاتبه؟ هو تبيان مدى ضرورة إحاطة العلم بصراحة الأخلاق والضمير الحي، حيث أراد أن يقنعنا بفكرته الصائبة، وهذا ما يدل على النمط الحجاجي.</p>	<p>البناء الفني (اكتشف نمط النص وأبين خصائصه)<sup>2</sup></p>
<p>بالعودة إلى الفقرة الأخيرة من الخطاب، نستنبط هيكلتها من حيث بناء الكاتب لأفكاره مستعيناً بالجدول التالي:</p>	<p>ترابط الجمل وانسجام المعاني</p>

<sup>1</sup> المرجع نفسه ص 97

<sup>2</sup> المرجع نفسه ص 97

الفكرة	الرابط المنطقي	الحجة
أن التأمل..... كما هو	لأن	تحدي الربع الأخير .....تغيير ما به
التقدم يجعل الإنسان....	وذلك	الاعتماد على وسائل..... أساطيرهم
لكن هؤلاء..... الأمل	فمن الممكن	أن يخرب الدنيا..... المزلق والدمار
فالعقيدة إذا.....وحده	و قديما قالوا	علم غزير.... خراباً للنفوس

المصطلحات  
والعبارات الجديدة<sup>1</sup>

الحتمي - الأساطير - العقيدة - الويل - الصبور - القنابل الذرية  
- على شفا جرفِ هار - الأمل المنشود

<sup>1</sup> المرجع نفسه ص 97

# الخاتمة

## الخاتمة:

صفوة القول في الأخير، وفي ظل التقدم التكنولوجي السريع الذي يشهده عصرنا الحالي، أصبح من الضروري إعادة النظر في مناهجنا التربوية تكيّفًا مع هذا التطور التكنولوجي الحديث. وعليه، ومن خلال هذه الدراسة الموسومة "بتعليم واقع المحتوى الرقمي لمرحلة التعليم المتوسط: دراسة وصفية"، تم تسليط الضوء على مفهومي التعليمية والمحتوى الرقمي. وبفضل الله، توصلنا إلى مجموعة من الاستنتاجات ضمن الشقين النظري والتطبيقي.

### أولاً: الاستنتاجات من الجانب النظري

- من أركان التعليمية الأساسية التي تقوم عليها عملية التعلم الفعال :المعلم، المتعلم، المحتوى.
- تُعد هذه الأركان مفتاحًا لتحقيق تعليم عالٍ يلبي حاجات المتعلمين.
- يمثل المحتوى الرقمي اليوم إحدى الركائز الأساسية في عصر المعلومات، كونه أداة فعّالة للتواصل، والتسويق، ونقل المعرفة.
- يُعد المحتوى الرقمي القلب النابض لعالم الإنترنت.
- أصبحت الرقمنة ضرورة ملحة لمواكبة متطلبات العصر الحديث.
- تُعد الرقمنة نقطة تحول فارقة في تاريخ البشرية.
- يتميز المحتوى الرقمي بسهولة الوصول إليه من أي مكان وفي أي وقت.
- تجمع اللسانيات الحاسوبية بين علوم اللغة وتقنيات الحوسبة لتطوير أدوات ذكية لمعالجة اللغة الطبيعية.
- تُعد الثقافة الرقمية عنصرًا أساسيًا في عملية التعليم والتعلم.

- تتجلى تطبيقات الرقمنة في مختلف القطاعات مثل التعليم، والصحة، والإدارة.

### ثانياً: الاستنتاجات من الجانب التطبيقي

من خلال تحليل مضامين المحتوى الرقمي في كتب اللغة العربية للجيل الثاني في مرحلة التعليم المتوسط، يمكن تلخيص بعض النتائج على النحو التالي:

- تمظهرت القيم المرتبطة بالمحتوى الرقمي بوضوح في كتب اللغة العربية، من خلال نصوص متنوعة يتم تضمينها في وحدات تعليمية مختلفة.
- نلاحظ أن كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة والرابعة من التعليم المتوسط يحتوي على نصوص ترتبط بموضوعات مثل: الإعلام والمجتمع والعلم والتقدم التكنولوجي.
- تهدف الأبعاد التربوية للمحتوى الرقمي في هذه الكتب إلى مساعدة المتعلم على تحقيق مجموعة من الأهداف، من أبرزها:

- تعزيز السلوكيات الإيجابية في العالم الرقمي،
- تنمية مهارات التفكير والتحليل الرقمي،
- المشاركة الفعالة في المجتمع الرقمي،
- تعزيز التعليم الذاتي والتفاعل الإيجابي مع التكنولوجيا.

ورغم توفر التكنولوجيا والوسائل الرقمية في عصرنا الحالي، إلا أن المحتوى الرقمي التعليمي المقدم في كتب اللغة العربية للمرحلة المتوسطة لا يزال يعاني من ضعف في ارتباطه بالواقع الاجتماعي. لذلك، من الضروري أن يحتوي هذا المحتوى على نماذج وأمثلة توضح القضايا والمواقف الاجتماعية المعاصرة، وأن يتيح للطلاب فرصاً لاستكشاف العالم من حولهم، بما يساعدهم على إدراك تأثير القوى الاجتماعية والاقتصادية في حياتهم، وذلك من خلال تقديم نصوص تعليمية تفاعلية تعكس واقعهم الاجتماعي.

A decorative rectangular border with ornate floral and leaf patterns at each corner, framing the central text.

قائمة المصادر

والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

المصادر

1. كتاب اللغة العربية، السنة الثالثة من التعليم المتوسط.
2. كتاب اللغة العربية، السنة الرابعة من التعليم المتوسط.

المراجع

أولاً: الكتب

5. أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية: حقل تعليمية اللغات، الطبعة الثانية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
6. أيوب زروالي، البناء الديدانكتيكي لمادة التربية الإسلامية من التنظير إلى التنزيل، سلسلة برامج البناء التربوي 2021-2022.
7. تريكي مبارك، بحوث محكمة في تعليمية اللغة العربية، مركز الكتاب الأكاديمي، 2020.
8. جميل حمداوي، مكونات العملية التعليمية التعلمية، الطبعة الأولى، جامعة الكتب الإسلامية، 2015.
9. خالد عبد الحق ودعاء عبد العال، إدارة وصناعة المحتوى الرقمي، أبريل 2025.
10. رياض الجوادي، علم تدريس المواد: ديدانكتيك، تدريسية، تعليمية، تعلمية، دار التجديد للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، تونس 2020/1441، الطبعة الثانية.
11. رياض جوادي، مدخل إلى علم التدريس المقارن: التعريف، الأهداف والأسس المفاهيمية، دار التجديد للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، تونس 2020/1441، الطبعة الأولى.

12. رأفت عبد العزيز إبراهيم جابر، المصري أحمد محمد، ماجد منى أحمد عبد الرحيم، *أصول التربية المعاصرة*، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، 2018.
13. عبد الوهاب صديقي، *النحو الوظيفي وديداكتيك اللغة العربية نحو منهجية تدريس وظيفي*، دار أمجد للنشر والتوزيع، عمان، 2017.
14. مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية، *معلم اللغة للناطقين بغيرها*، الرياض، 1446هـ.
15. محمد الدريج، *ديداكتيك اللغات واللسانيات التطبيقية: تداخل التخصصات*، تم تشويش براديكمي 212664906365.
16. منصور بن محمد الغامدي وآخرون، *مدخل إلى اللسانيات الحاسوبية*، الطبعة الأولى، الرياض، 2017.
17. نجلاء أحمد ياسين، *الرقمنة وتقنياتها في المكتبات العربية*، دار العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، 2018.
18. نجوى الحداد، *عرض حول المثلث اليداكتيكي*، وزارة التربية الوطنية المغربية، الأكاديمية الجهوية الرباط سلا القنيطرة.
- 19.

#### ثانياً:المجلات و المقالات العلمية

1. أمل حسين عبد القادر، "إدارة المحتوى الرقمي بدار الكتب المصرية: دراسة تحليلية"، *المجلة المصرية للعلوم المعلومات*، مجلد 1، عدد 1، أبريل 2023.
2. أمين عليوة خديجة بن قويدر، "آليات حوسبة اللغة ومجالات استخدامها"، المركز الجامعي مرسلي عبد الله، تيبازة، 2023.

3. بابا الشريف حفصة، "التعليمية"، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 01، يونيو 2010.
4. بشير إبراهيم، "اللغة العربية ومتغيرات الرقمنة"، مجلة المجمع الجزائري للغة العربية، المجلد 10، العدد 1، 2023.
5. بغيث زروقي ليلي، "اللسانيات الحاسوبية بين رقمنة اللغة العربية وريادة مجتمع المعرفة"، مجلة العمدة في اللسانيات وتحليل الخطاب، جامعة الشلف، 2019.
6. بوعلائي محمد سامي ليلي، "واقع المنصات الرقمية وتأثيرها على التنمية المستدامة في الجزائر"، مجلة المدبر، المجلد 9، 2020.
7. جيهان السيد علي إبراهيم، "واقع استخدام تقنية الرقمنة لدى معلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى"، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد 47، 2023.
8. دعاء عادل إبراهيم السيد، "تأثير تطبيق الرقمنة على جودة الخدمات الحكومية"، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، المجلد 14، العدد 1، 2023.
9. دنيا باقل، "اللسانيات الحاسوبية: مطارحات نظرية"، مجلة الدراسات الأكاديمية، المجلد 2، العدد 2، جامعة ابن خلدون تيارت، 2020.
10. راضية ابن عربية، "حوسبة النظام اللغوي العربي: المعجم الآلي عند عبد الرحمن الحاج صالح"، مجلة اللغة العربية، العدد 37، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف.
11. ساري حنان عين، أحجز زوبير، "المحتوى الرقمي لمؤسسات الجامعات الجزائرية"، مجلة العلوم الإنسانية، المجلد 19، العدد 2، 2019.
12. صلاح الدين أحمد الدراوشة، "تعليمية اللغة العربية: دراسات لسانية تطبيقية"، اللسانيات التطبيقية وتعليم اللغات، جامعة زايد، 3-5 مارس 2022.

13. عباس فتحي عبد المالك، بن السبت، "صناعة المحتوى المعلوماتي الرقمي الأكاديمي العربي"، *مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية*، المجلد 10، العدد 2، الجزائر، 2021.
14. عبد الرحمن توفيق، "الفعل في اللغة العربية: دراسة تركيبية في ضوء اللسانيات الحاسوبية"، *مجلة الدراسات العربية*، جامعة المنيا.
15. عصام محمود، "اللسانيات الحاسوبية العربية"، كلية الآداب، جامعة حلوان.
16. عيساوي وهيب، "التحديات التي تواجه اللغة العربية في عصر الرقمنة"، *مجلة اللغة العربية*، جامعة عمار ثليجي الأغواط، العدد 01، المجلد 24، 2022.
17. فاطمة محمد أحمد محمد، "المحتوى الرقمي: المفهوم والافادة"، *مجلة كلية الآداب*، جامعة سوهاج، العدد 51، 2019.
18. قماز جميلة، "اللسانيات الحاسوبية: مفهومها، منهجها ومجالات استخدامها"، *مجلة العربية*، جامعة جيجل، العدد 02، المجلد 08.
19. محسن فقيهي، "اللسانيات الحاسوبية ودورها في تعليم اللغة العربية"، *كلية اللغات*، جامعة السلطان مولاي سليمان، العدد 26، المغرب، 2022.
20. محمد عقوني، "اللسانيات الحاسوبية واللغة العربية"، 2024.
21. وسام محمد سعد محمود، "الرقمنة ودورها في اللغة: المعاجم الإلكترونية نموذجاً"، *مجلة كلية اللغات والترجمة*، جامعة الأزهر، العدد 27.
22. زليخة علال، "التعليمية: المفهوم النشأة والتطور"، *مجلة الآداب واللغات*، العدد 04، 2016.

23. زينب حسين خليفة، "جودة المحتوى الإلكتروني في مجال الدراسات في التعليم الجامعي"، العدد 48، 2020.

24. نعمان عبد الحميد بوقرة، معالم بحثية في اللسانيات التطبيقية وتطبيقات اللسانيات الموسعة، مركز الكتاب الأكاديمي، 2022.

25. نور الدين أرطبع، الخطاب التربوي في بنية العقل العربي، مركز الكتاب الأكاديمي.

### ثالثاً: المذكرات والمحاضرات الجامعية

1. قاسي سليمة، محاضرات موجهة لطلبة السنة الثانية علوم تربية (تعليمية المواد)، جامعة العربي بن مهيدي - أم البواقي.

2. مسعودي نور اليقين، تمظهرات المواطنة الرقمية في كتب الجيل الثاني للطور المتوسط، أطروحة دكتوراه، المركز الجامعي عبد الحفيظ بوصوف - ميلة.

3. يعقوب الزهرة، محاضرات في مقياس التعليمات، جامعة ابن خلدون تيارت.

4. السلسلة الذهبية في مادة اللغة العربية، مذكرات السنة الرابعة متوسط، يزيد حملاوي

وآخرون



# الفهرس

## فهرس الجداول

- جدول رقم: 1 التحليل اللغوي لنص وسائل الإعلام من كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة من التعليم المتوسط: ..... 49
- جدول رقم: 2 التحليل اللغوي لنص وسائل الإعلام من كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة من التعليم المتوسط: ..... 55
- جدول رقم: 3 التحليل اللغوي لنص الإدارة الإلكترونية من كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة من التعليم المتوسط: ..... 62
- جدول رقم: 4 التحليل اللغوي لنص الإدارة الإلكترونية من كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة من التعليم المتوسط: ..... 69
- جدول رقم: 5 التحليل اللغوي لنص أسرى الشاشات من كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة من التعليم المتوسط: ..... 74
- جدول رقم: 6 التحليل اللغوي لنص الإنترنت من كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة من التعليم المتوسط: ..... 80
- جدول رقم: 7 التحليل اللغوي لنص التقدم العلمي والأخلاق من كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة من التعليم المتوسط: ..... 87

فهرس الصور

- 47.....صورة رقم: 1 نص وسائل الإعلام
- 53.....صورة رقم: 2 نص دليل الفيسبوك
- 60.....صورة رقم: 3 نص الإدارة الالكترونية
- 67.....صورة رقم: 4 نص التكنولوجيات الحديثة و تراسل المعطيات
- 72.....صورة رقم: 5 نص أسرى الشاشات
- 78.....صورة رقم: 6 نص الإنترنت
- 85.....صورة رقم: 7 نص التقدّم العلمي والأخلاق

## فهرس المحتويات

III.....	شكر وعرفان
IV .....	. الإهداء
1.....	المقدمة
<b>الفصل الأول: تعليمية المحتوى الرقمي</b>	
7.....	المبحث الأول: التعليمية
7 .....	أولاً: مفاهيم حول التعليمية
13 .....	ثانياً: المثلث الديدكتيكي
18 .....	المبحث الثاني: مفهوم المحتوى الرقمي
18 .....	أولاً: ماهية المحتوى الرقمي:
21 .....	ثانياً: مفهوم الرقمنة
27 .....	ثالثاً: اللسانيات الحاسوبية
31 .....	رابعاً: دور المدرسة في غرس الثقافة الرقمية
33 .....	خامساً: الرقمنة وتطبيقاتها على المناهج الدراسية
<b>الفصل الثاني: الدراسة الميدانية</b>	
37 .....	المبحث الأول: قراءة في الكتاب من حيث الشكل و المضمون
37 .....	أولاً: كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة من التعليم المتوسط
40 .....	ثانياً: كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة من التعليم المتوسط
47 .....	المبحث الثاني: تحليل نصوص المحتوى الرقمي
47 .....	أولاً: نصوص من كتاب السنة الثالثة من التعليم المتوسط
72 .....	ثانياً: نصوص من كتاب السنة الرابعة من التعليم المتوسط
92 .....	الخاتمة:
94 .....	قائمة المصادر والمراجع
101 .....	فهرس الجداول
102 .....	فهرس الصور
103 .....	فهرس المحتويات
104 .....	الملخص

## الملخص

تُعدّ العملية التعليمية عنصراً جوهرياً في العملية التربوية، حيث تهدف إلى تنظيم وتخطيط عملية التعلم بشكل منهجي يساعد المتعلمين على اكتساب المعارف والمهارات والقيم. وترتكز العملية التعليمية على مجموعة من العناصر الأساسية، أولها المعلم الذي يوجه التعلم ويُيسر فهم المحتوى، والمتعلم الذي يمثل محور العملية التعليمية، ويُنتظر منه التفاعل والتطبيق. كما تشمل الأهداف التعليمية التي تحدد ما ينبغي تحقيقه، والمحتوى الذي يتضمن المعارف والمهارات المراد تعلمها. وتُستخدم في العملية التعليمية وسائل وتقنيات تعليمية متنوعة تسهم في توضيح المفاهيم، إلى جانب طرائق وأساليب تدريسية تهدف إلى تحفيز التفكير والمشاركة، مثل التعلم النشط والتعاوني. وأخيراً، يُعدّ التقويم أداة مهمة لقياس مدى تحقق الأهداف وتقديم تغذية راجعة لتحسين العملية التعليمية بالإضافة إلى ذلك يُعدّ المحتوى الرقمي من أبرز أدوات العصر الحديث لنقل المعرفة وتبادل المعلومات، ويشمل كل مادة معرفية تُقدّم بصيغة إلكترونية مثل النصوص، الصور، الفيديوهات، الصوتيات، أو التفاعلات الرقمية.

يتميز هذا النوع من المحتوى بسهولة الوصول إليه ومشاركته، وقابليته للتحديث المستمر، بالإضافة إلى تنوع وسائطه، مما يجعله فعالاً في مجالات متعددة كالتعليم، الإعلام، التسويق، والتدريب. وتتعدد أشكال المحتوى الرقمي لتشمل المحتوى النصي كالمقالات والكتب الإلكترونية، والمحتوى المرئي مثل الصور والفيديوهات، والمحتوى السمعي كبودكاست، إضافة إلى المحتوى التفاعلي كالدورات الإلكترونية والألعاب التعليمية. وتبرز أهميته في كونه وسيلة مرنة وفعّالة تعزز التعلم الذاتي وتُمكن الأفراد من الوصول إلى المعلومات في أي وقت ومن أي مكان .

**الكلمات المفتاحية:** العملية التعليمية، المتعلم، التقنيات التعليمية، المحتوى الرقمي، التعلم

الذاتي.

## **abstract**

Didactics is a fundamental component of the educational process, as it aims to systematically organize and plan the learning process in a way that helps learners acquire knowledge, skills, and values. Didactics is based on several essential elements, the first of which is the teacher, who guides learning and facilitates understanding of the content, and the learner, who is the central focus of the educational process and is expected to interact and apply what is learned.

It also includes educational objectives, which define what should be achieved, and the content, which encompasses the knowledge and skills to be learned. A variety of instructional tools and technologies are used in the educational process to clarify concepts, along with teaching methods and strategies that aim to stimulate thinking and participation, such as active and cooperative learning.

Finally, assessment is an important tool for measuring the extent to which objectives are achieved and for providing feedback to improve the educational process.

In addition, digital content is considered one of the most prominent tools of the modern era for transmitting knowledge and exchanging information. It includes any knowledge material presented in an electronic format, such as text, images, videos, audio files, or digital interactions.

This type of content is characterized by its ease of access and sharing, its ability to be constantly updated, and the diversity of its media formats, making it effective in various fields such as education, media, marketing, and training. Digital content comes in many forms, including text-based content such as articles and e-books, visual content such as images and videos, audio content like podcasts, and interactive content such as online courses and educational games.

Its importance lies in being a flexible and effective tool that enhances self-directed learning and enables individuals to access information anytime and from anywhere.

**Keywords:** Educational Process, Learner, Educational Technologies, Digital Content, Self-directed Learning.